

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة | 500 فلس

# الْبُنْشُرَا

AL-BUSHRA

د. محمد النجدي  
ينضم إلى كتاب  
«الْبُنْشُرَا»



العدد (109) - مارس 2012 - السنة العاشرة

## من يتحدث باسم الإسلام؟..

كيف يفكر حقاً مليار مسلم؟



رئيس التحرير

يكتب عن الربيع الخيري

مشاري العرادة:

في أستراليا كان للفن

الهادف أثر كبير

ابن الزعيم غاندي

تحدى الدنيا وتمسك بدينه الجديد

مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



كفالة  
10 سنوات



مع فرشات الجريوي.. النوم أحلى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

1 80 30 40  
2 4 7 2 5 5 0

**الجريوي**  
الاسم الأول في صناعة  
الأسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



مجالس علمي ضمانة الأور  
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة الكويتية



أكتيفارد

معرض الغزالي مقابل سنتر يونيت - معرض الري خلف الشواف



متعة  
الطعام  
الطيب

The  
Joy Of  
Good  
Food



18



20



40



46



صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر

التحرير  
عامر أحمد

مدير التسويق  
أحمد سبيناتي

55 998 668

a\_sbinati@zukhruf.net

تصميم وإخراج فني  
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657/8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99733047

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنانير للأفراد

«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

# حروف

HOROF



معارض الشاي للمطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: [afkar@afkar.com.kw](mailto:afkar@afkar.com.kw) - Website: [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)

[@alshayaperfumes](https://www.instagram.com/alshayaperfumes)

[alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)

# الافتتاحية

## الربيع الخيرى

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

ويحثونهم على فعل الخيرات، قال سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾، فهم يسارعون في نيل خيرات الدارين بفعلهم للأعمال الصالحة مع رغبة شديدة وحب جم للخير، وطيب نفس به، وهم سابقون بهذه الخيرات وإليها.

والمنتبغ لواقع العمل الخيرى في مجتمعاتنا يرى أنه لا يعكس الصورة المثالية والمأمولة لهذا العمل، بالرغم من آلاف اللجان والجمعيات والمبرات المنتشرة هنا وهناك، فحجم المسلمين في العالم لا يتماشى أبداً مع حجم انفاقهم وبذلهم وعطائهم وتطوعهم في سبيل خدمة الآخرين، الأمر الذي يتطلب ضرورة تعزيز ثقافة الخيرية بين الناس، وتنمية مفهوم العطاء والعمل بلا مقابل.

ورسالة الإسلام تدعو الناس الى فعل الخيرات مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.. أي بادروا بالخيرات، خاصة أن الخير جزء لا يتجزأ من شخصية المسلم، لذا فإننا مطالبون بأن يزيد حجم العطاء عندنا، سواء بالمال أو بالجهد أو بالوقت، وذلك في سبيل خدمة الإنسانية بالخيرية، وأن نجعل البشرية تتعم بالربيع الخيرى القادم من بلاد الإسلام، لنكمل رسالتنا بنشر نسمات الرحمة في العالمين. ■

إن النفس البشرية تميل بالفطرة لخب الخير والمعروف والإحسان، حيث لا يحده زمان ولا مكان ولا جنس ولا لون منذ بداية الإنسانية إلى يومنا هذا، والأديان والمعتقدات تلعب دوراً كبيراً في تنمية هذا الجانب أو إهماله.

فالعرب في الجاهلية تميزوا في عمل البر والخير رغم ما كان في مجتمعهم من دنايا وكبائر، فكان الرجل يأتيه الضيف في شدة البرد والجوع وليس عنده من المال إلا ناقتة التي هي حياته وحياته أسرته فتأخذه هزة الكرم فيقوم إليها ويذبحها لضيفه.

كذلك أسست قريش دار الندوة في الجانب الشمالي من الكعبة المشرفة لحل مشكلات الناس بالحسنى، وكانت لهم سقاية الحاج ورفادته... إلى غير ذلك من أعمال البر والخير، إلى أن جاء الإسلام ونظم أعمال البر والخير وفق قواعد محددة تضمن استمرارها ونموها.

خير البرية الرسول ﷺ أرسى منهاجاً أساسياً في حياة المسلم بقوله «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، فالمسلم يقدم الآخرين على نفسه من خلال توسع دائرة النفع بالصدقة، وتعليم الناس، وتحفيظ القرآن، وأعمال الإغاثة بشتى صورها، حتى يتعدى أثرها الذات إلى شريحة أكبر من شرائح المجتمع.

وقد جعل الله تعالى الرسل الكرام أئمة يقتدى بهم، ويهدون الناس بالوحي،

# جمان المياه



مياه جمان

# «التعريف بالإسلام» في ضيافة الشيخ مالك الصباح



يمكن لها تحقيق أهدافها المرجوة، مؤكداً دعمه المستمر لكل ما تقوم به اللجنة من عمل لخدمة الدين.

بدوره ثمن مدير إدارة الأفرع باللجنة المحامي منيف العجمي دعوة الشيخ مالك شكره، ومشيداً بدعم الشيخ مالك المستمر للجنة.

وأكد العجمي أن استضافة الشيخ مالك الحمد للجنة تمثل دعماً وساندة حقيقية من أسرة آل الصباح الكرام للعمل الدعوي الذي تقوم عليه اللجنة، كما تمثل دافعاً قوياً لجميع العاملين باللجنة والقائمين عليها إلى المضي قدماً في تحقيق أهدافها التي أسست من أجلها، وليس هذا بغريب على أسرة آل الصباح الكرام التي رسخت العمل الخيري وأسسته في جميع دول العالم، وشهد له القاضي والداني، فلم تمتد أيديهم البيضاء بالعون إلى لجنة التعريف بالإسلام فحسب، بل امتدت إلى إغاثة المنكوبين وكفالة الأيتام وبناء المساجد والمدارس والمساهمة في كل المشاريع الخيرية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال تتخذ منها اللجان الخيرية والمؤسسات الدعوية دافعاً وطموحاً لتحقيق مزيد من أفعال الخير في مختلف دول العالم. ■

## منيف العجمي: استضافة الحمد للجنة تمثل دعماً من أسرة آل الصباح للعمل الدعوي

ولفت إلى أن لجنة التعريف بالإسلام تبرز دور الكويت الحضاري والريادي في العمل الدعوي والخيري وتسند بتخصصها في هذا المجال ثغرة كبيرة في خدمة الدين، كما تمثل أهل الخير والمحسنين في الكويت خير تمثيل.

كما أعرب الشيخ فيصل الحمد الصباح عن خالص فخره واعتزازه بدور اللجنة وما تقوم به من عمل عظيم في نشر دين الله ورعاية المهتمين الجدد.

وأضاف أن ما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام هو عمل دعوي عظيم لخدمة الإسلام والمسلمين، مفوضة به هذه اللجنة المباركة، نيابة عن الكويت وأهلها بما لها من خبرة طويلة في هذا المجال عبر تاريخ مشرف يمتد ثلاثين عاماً.

وتابع: نحن نسمع عن اللجنة ودورها العظيم، كما نشاهد أعمالها سنوياً من خلال التواصل مع مسؤوليها، وعلى رأسهم المحامي منيف العجمي، وناشد الشيخ فيصل الحضور بالوقوف إلى جانب اللجنة في دعم مشاريعها وأعمالها الخيرية حتى

أشاد الشيخ المحامي مالك الحمد المالك الصباح بما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام من عمل خيري ودعوي داخل الكويت وخارجها، مثنياً في الوقت ذاته ما تقوم به اللجنة من نشر الإسلام ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، علاوة على قيامها بتقديم الدعم والرعاية للمسلمين الجدد الذين من الله عليهم بالهداية، مؤكداً أن اللجنة تتبع في عملها منهجاً وفكراً دينياً معتدلاً يحض على السماحة والرحمة في التعامل مع كل الجاليات بمختلف دياناتها وجنسياتها.

جاء ذلك خلال استضافته -بحضور الشيخ فيصل الحمد المالك الصباح- وفدًا من لجنة التعريف بالإسلام في ديوانه، برئاسة مدير إدارة الأفرع باللجنة المحامي منيف العجمي، وذلك تلبية لدعوة كريمة من الشيخ المحامي مالك الحمد المالك الصباح لحفل عشاء (عقيقة) مولوده الجديد «صباح».

وأوضح الشيخ مالك أنه لا يألو جهداً في سبيل دعم لجنة التعريف بالإسلام وما تقوم به من عمل مشرف لخدمة الإسلام والمسلمين مضيفاً أن عمل اللجنة مفخرة للكويت ووسام على صدورنا جميعاً.

وتابع: الإسلام دين السلام والاعتدال والوسطية، فلو التزمنا جميعاً بتطبيق تعاليم هذا الدين لعم العالم الأمن والسلام.



ترجمة لما تعلموه في "اللجنة"

## المهتدون الجدد يتبرعون بدمائهم

نظمت الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام- الفرع الرئيسي (بمسجد الملا صالح) برنامجاً للتبرع بالدم للمهتدين من جميع الجاليات، شارك فيها 37 من المهتدين الجدد بالإضافة إلى الدعاة وموظفي الفرع.

وبهذه المناسبة صرح رئيس قسم الدعوة باللجنة مساعد العنزي قائلاً: إن هذا العمل الطيب الذي قام به المهتدون الجدد هو

ثمرة جهود اللجنة في تربية هؤلاء التربية الإيمانية الصحيحة بما يعزز تواصلهم مع مجتمعهم الجديد، والحرص على غرس الفضائل والأخلاق الإسلامية في نفوسهم، كالتكافل والرحمة والاهتمام بالآخرين ورعايتهم، والحرص على المساهمة في تنمية مجتمعاتهم.

وأشاد العنزي بالمهتدين الذين ابداوا سعادتهم بفكرة البرنامج، حيث تجمعوا بعد أدائهم صلاة الجمعة في الفصول الدراسية، ثم تحركوا إلى مركز بنك الدم بمنطقة الجابرية.

من ناحيتهم قدم المهتدون الجدد الشكر للجنة على البرنامج، فقال المهتدي حسن من الجالية السيلانية: لقد حرصتم على دعوتنا، فكتبنا لنا الهداية في الحياة الدنيا



والنجاهة في الحياة الآخرة بإذنه تعالى، ونحن الآن نقدم القليل في الحياة الدنيا، أما المهتدي محمد فقد قال: إن هذا البرنامج فرصة للفوز بالأجر، ولذلك لم نجد مشقة بل كنا في قمة الفرح بهذا التبرع. ■

## «وقف النجاة» يكرم «مريم بشارة» للاستشارات الهندسية

كرم مدير إدارة الوقف بجمعية النجاة الخيرية عبدالرحمن عبدالجادر مكتب مريم بشارة للاستشارات الهندسية ممثلاً في المهندس محمد عزب، والمهندس أشرف أمين والمهندس محمد جلال لمساهماتهم ودعمهم لأعمال الجمعية من خلال عملية التصميم والإشراف على بناء دار المرحوم عبدالخالق النوري للتعريف بالإسلام بمنطقة الجهراء.

وصرح عبدالجادر بهذه المناسبة بأن



من لا يشكر الناس».

ودعا عبد الجادر المؤسسات والأفراد إلى التعرف على مجال الوقف في الجمعية، فأبوابه الخيرية كثيرة، وهي بحاجة إلى من يطرّفها ويتعرف على خدماتها، ومن ثم القيام برعايتها والمساهمة فيها. ■

إدارة الوقف بالجمعية تسعى لتوثيق عرى التعاون بينها وبين المؤسسات التي تساهم وتساعد وتمول المشاريع الخيرية التي تقوم بها الجمعية، وبأن هذا التكريم هو باب الشكر لتلك الجهات، ففي الحديث الذي روي عن الرسول ﷺ: «لا يشكر الله



جمال الشطي

## الشطي: دعاة "التعريف" ينشرون الإسلام بين مليون ونصف وافد في الكويت

دعا المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي أهل الخير والمحسنين وكل المؤسسات التجارية والخيرية إلى دعم مشروع كفالة الدعاة باللجنة، مؤكداً أهمية هذا المشروع في عمل اللجنة.

وقال الشطي في تصريح له إن اللجنة تكفل حالياً 85 داعية بالكويت من النساء والرجال بمختلف جنسياتهم ولغاتهم، لافتاً إلى حاجة اللجنة إلى 100 داعية بلغات مختلفة، موضحاً أن قيمة الكفالة الشهرية للداعية 250 ديناراً بتكلفة سنوية 3000 دينار.

وأوضح أن الهدف من زيادة الدعاة باللجنة دعوة الأعداد الكبيرة للجاليات المسلمة وغير المسلمة بالكويت والتي وصلت إلى أكثر من مليون ونصف مليون شخص يتحدثون بمختلف اللغات، علاوة على رعاية المسلمين الجدد الذين يشهرون إسلامهم سنوياً باللجنة.

ولفت الشطي إلى أن اللجنة أصبح لديها 15 فرعاً في مختلف مناطق الكويت الداخلية والنائية، تعمل من خلالها على نشر الهداية وتعريف الآخرين بالإسلام، وتقوية الوازع الديني لدى الجاليات المسلمة والمسلمين الجدد بواسطة هؤلاء الدعاة. ■

## «تعريف الجهراء» اختتمت الدورة الرابعة للسيرة النبوية



الدين ليس بإقامة شعائر الإسلام فقط، بل بحسن المعاملة مع الآخرين، كما أمر الله تعالى بذلك، والتعاون من وجهة نظر الإسلام ليس مقصوراً على أمور الدين، بل يشمل التعاون على أمور الدنيا، وعلى تنفيذ حدود الله وتنفيذ أوامره، وعلى الأمر بالخير والدعوة إليه. ولا يكون هذا التعاون صحيحاً إلا إذا التفت القلوب وتقاربت وتحاببت، وحسنت ظنون أصحابه بعضهم في بعض.

جاء ذلك خلال الدورة الرابعة التي نظمتها لجنة التعريف بالإسلام بفرع الجهراء للمهتدين الجدد من أبناء الجالية التاميلية تحت شعار «كيف نزل الوحي؟»، شارك فيها 30 من المهتدين والجاليات، وأشرف عليها الداعية محمد ناليم.

وقال رئيس قسم الدعوة عيادة الشمري بهذه المناسبة: إن الدورة اشتملت على ثلاث أجزاء، الأول بيان أهمية السيرة النبوية، والثاني مقاصد دراسة السيرة النبوية، أما الأخير فتناول خصائص السيرة النبوية.

والحقائب الدعوية على العاملين في المستوصفات والمستشفيات ومناطق البر في المطالع والعبدلي وغيرها، وقد أسفرت هذه الزيارات عن إشهار إسلام شخص يدعى رجيتهس من الجالية الهندية بعد اطلاعه على حقيبة الهداية وقراءة ترجمة القرآن الكريم بلغة التاميل، كما أشهر أحد الأشخاص ويدعى سوبر منيم- بلغة التلغو- بمسجد عمر بن الخطاب بالمنطقة الصناعية إسلامه. ■

وأشار إلى أن الدورة هدفت إلى تربية المهتدي الجديد التربية الإيمانية من خلال المبادئ والتعاليم المستقاة من السيرة النبوية، وربط المهتدي بدينه ونشر الوعي والثقافة الإسلامية بين المهتدين الجدد.

من ناحية أخرى قام فرع الجهراء باستكمال الحملة التي بدأها للوصول بالدعوة إلى كل المناطق النائية التي تحيط بالجهراء، فقد قام دعاة الفرع بتوزيع الكتب والأشرطة

العجمي: حريصون على مواكبة الدعوة للطرق الحديثة

## دورة للدعاة الميدانيين بالفروانية

نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية منطقة خيطان دورة تدريبية للدعاة الميدانيين من الجالية التاميلية (الهندية) شارك فيها 25 شخصاً.

وفي هذا السياق أكد مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي أهمية الدور البارز الذي يقوم به دعاة اللجنة الميدانيون في تبليغ رسالة الإسلام للطرف الآخر، موضحاً أنهم يجوبون المستشفيات والأسواق التجارية والتجمعات للتعريف بالإسلام، لافتاً الى أنهم حققوا إنجازات دعوية مباركة.

وذكر أن اللجنة حريصة على تطوير وتأهيل دعاتها لمواكبة الطرق الدعوية الحديثة في إيصال رسالة الإسلام إلى غير المسلمين، ومشيراً إلى أن دورة الدعاة الميدانيين تحظى بتفاعل مميز من قبل أبناء الجالية التاميلية المقيمة على أرض الكويت.



وحدث العجمي الدعاة على الحوار الجيد مع الطرف الآخر وتعزيز التواصل معه، مستعرضاً جملة من الاهتمامات التي لا بد أن يضعها الدعاة ضمن أولوياتهم، أبرزها أن يحرصوا على بناء جسور التواصل، والتخلي بالابتسام الصادقة، والأسلوب الحسن في الخطاب، وكسر الحواجز وتضييق الهوة بينهم وبين الطرف الآخر، وأن يكونوا نموذجاً يحتذى. ■

حولها، ولقد أثمرت هذه الدعوة إسلام كثيرات منهن، فالمدعو بحاجة إلى من يصل إليه لتعريفه بالإسلام وتعاليمه السمحة.

وقالت مديرة إدارة فرع السالمية ليلى الصقر إن الفرع نظم زيارة لسكن الروافد واختار لها الداعية الكفاء، حيث إن هذا السكن يضم طائفة من المثقفات من أبناء الجالية الفلبينية، مضيفاً أنه أقيمت خلال الزيارة محاضرة للداعية الفلبينية ازدهار تحت عنوان «الإسلام والتعامل مع المرضى» أشارت فيها إلى أهمية صلاة المريض المسلم، وما يحتاج إليه المريض المسلم في مرضه ليقوم بأداء الطقوس الإسلامية المعتادة، وما تحتاج إليه المريضة المسلمة، وأهم معاني المصطلحات المستعملة المتعلقة بالإسلامية، مثل تحية الإسلام، والبسمة... إلخ، ووجوب زيارة المريض، وأداب الزيارة، وما رخصه الله تعالى للمرضى في العبادات.

يذكر أن المرضات شاركن في الحوار، وذكرن بعض المصطلحات الإسلامية التي تتكرر على مسامعهن وعلى ألسنتهن دون أن يعرفن مدى صلتها بالإسلام، وكذلك بعض العبادات التي رأوها من المرضى المسلمين عن كثب، مثل الصلاة والصيام وأيضاً فهمهن أن الحجاب للمرأة المسلمة، وأن عليهن الحرص على ستر المرأة المسلمة إن كانت مريضة ولا تستطيع ستر نفسها. ■

## الإسلام والتعامل مع المرضى.. في زيارة لسكن الروافد



تفعيل الدعوة الميدانية من الأدوات التي يستخدمها فرع السالمية النسائي للوصول بدعوته إلى غير المسلمات في هذه المنطقة وما



الهداية، وقد آتت المشاركة ثمارها، حيث أسلمت إحدى النساء التي زارت المعرض، معللة سبب إسلامها بمعرفة العقيدة الصحيحة من خلال الكتب والنشرات المترجمة المنشورة بلغاتها في المعرض. ■

## إسلام سيدة خلال معرض لـ «التعريف بالإسلام» في السرة

أقامت الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام معرضاً لوسائلها الدعوية في السوق الخيري الذي أقامه مركز الشيخ عبد الله المبارك بمنطقة السرة، وقد اشتمل على تنظيم عدة محاضرات توعوية حاضرت فيها د. هيفاء اليوسف، والأستاذة حنين الصانع، بحضور أكثر من 150 امرأة، وتم عرض الكتب والوسائل الدعوية بـ 12 لغة مختلفة، بالإضافة إلى إصدارات اللجنة من الأشرطة والمجلات الدعوية، كما شاركت في المعرض 4 داعيات من اللجنة للقيام بالدعوة الميدانية.

وقالت مسؤولة الإعلام باللجنة النسائية عائشة أبورحمة إن الوسائل الدعوية بالمعارض لاقت إقبالاً من الزائرات، خاصة حقيبة



## توعية العمالة في خيطان

انطلاقاً من دورها في توعية العمالة على أرض الكويت وتعريفها بالعادات والتقاليد الإسلامية، قامت الإدارة النسائية بمحافظة الفروانية فرع خيطان بتكثيف زياراتها الميدانية والدعوية الخارجية في منطقة الصليبخات في مختلف الأماكن التي توجد فيها تلك العمالة كالمستشفيات وسكنات الشركات والعمالة المنزلية.

صرحت بذلك مديرة فرع خيطان النسائي نورية علي عبد الهادي، مضيفة أن الفرع يسعى لتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها لجنة التعريف بالإسلام، بالإضافة إلى تعريف الجاليات على أرض الكويت بعادات وتقاليد هذا الشعب المسلم، فأغلب هذه العمالة جاءت من أماكن تقطنها غالبية غير مسلمة.

من ناحية أخرى أقام الفرع حفل تخرج المهتديات من الجنسية السيلانية (الفصل التمهيدي)، حيث افتتح بتلاوة آيات من القرآن الكريم للمهتدية منى، تلتها كلمة لمديرة الفرع أثبتت فيها على الدارسات مواظبتهن على الحضور إلى اللجنة وسعيهن الدائم لمتابعة الدرس والاجتهاد في الدراسة، متمنية لهن التوفيق والنجاح والثبات على كلمة الحق.

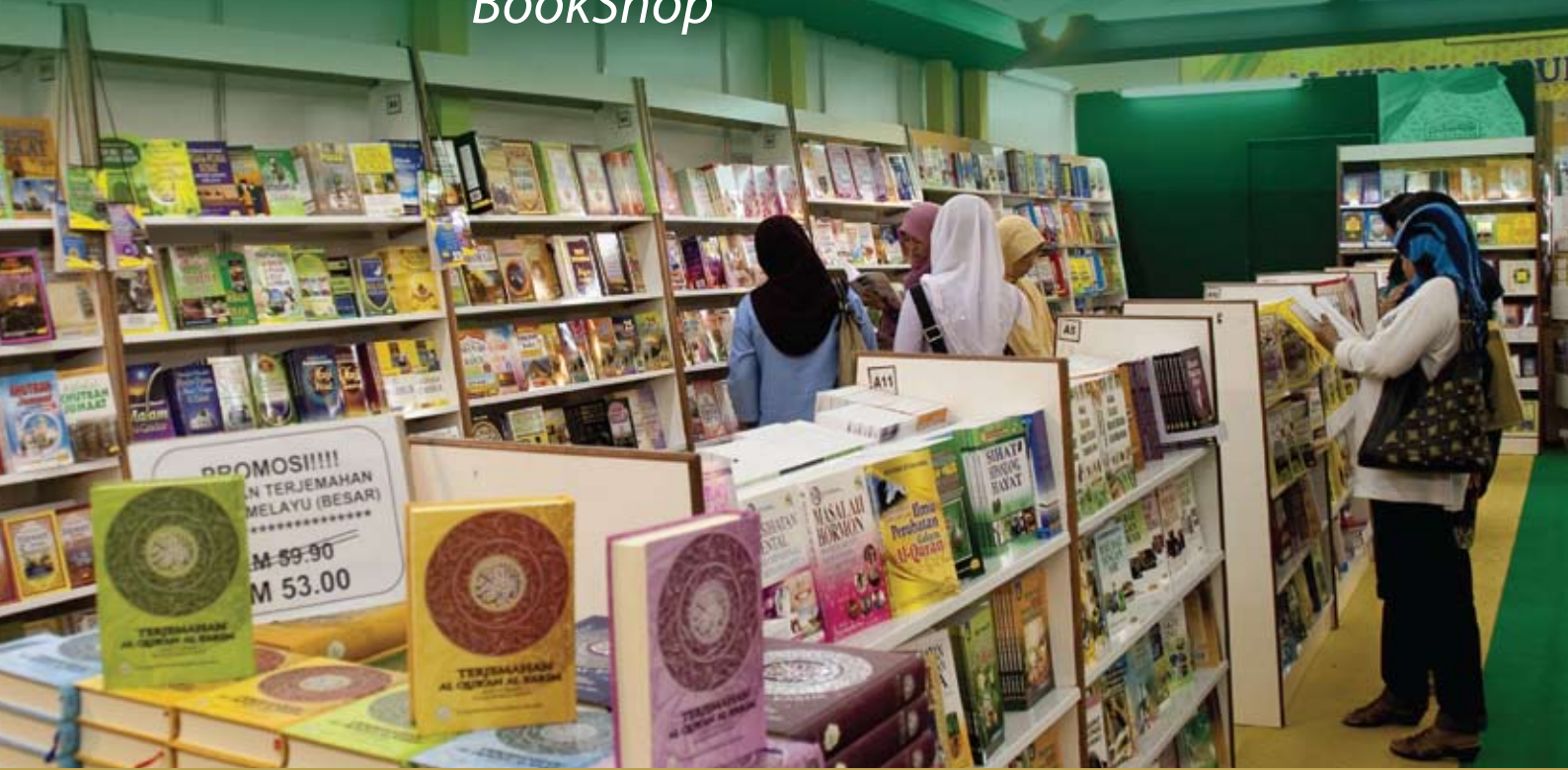
أعقبت ذلك كلمات الداعيات اللاتي نصحنهن بالاستمرار في الدراسة سعياً لاكتساب العلم والمعرفة الشرعية، ثم تم توزيع الشهادات مع الهدايا على الدارسات. ■



# Widen your scope

By purchasing a book from

## Islam Presentation BookShop



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

**If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383



[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الفروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب. 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com

## فرنسية تشهر إسلامها أمام إسماعيل هنية بتونس

أشهرت فتاة فرنسية إسلامها أمام رئيس الحكومة الفلسطينية بغزة إسماعيل هنية، وذلك في ختام خطبته الجماهيرية في العاصمة التونسية، وقد أهدى هنية الفتاة الثوب الفلسطيني ونسخة من القرآن الكريم، خلال الخطاب الذي حضره عشرات الآلاف من التونسيين الذين تدافعوا لحضور المهرجان.

الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء هنية حظي باستقبال واسع وورسمي وشعبي في تونس، حيث تعد هذه هي المرة الأولى التي يزورها هنية منذ تسلمه منصب رئاسة الوزراء. ■



## برلماني هولندي ينتقد الملكة لارتدائها الحجاب في الإمارات

سببت زيارة ملكة هولندا بياتريكس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة انتقادات حادة لها في المملكة، تزعمها رئيس حزب الحرية اليميني خيرت فيلدرز، وذلك بسبب الحجاب الذي ارتدته الملكة خلال وجودها في أحد مساجد مدينة أبوظبي، احتراماً لتعاليم الدين الإسلامي.

وقد تناقلت وسائل إعلام هولندية صورة الملكة بياتريكس في المسجد، حيث ظهرت في عباءة طويلة سوداء اللون وحجاب أزرق، وإلى جانبها الأمير فيليم ألكسندر وزوجته الأميرة مكسيما التي التزمت بزّي عربي إسلامي محتشم.

ورأى فيلدرز في تصرف الملكة ومن رافقها في المسجد تشجيعاً لفكرة اضطهاد النساء المسلمات في العالم، مجدداً تحذيره من أن تتحول البلاد إلى «قلعة إسلامية متشددة»، إذا لم يتم اعتماد قوانين متشددة إزاء المسلمين المقيمين في أوروبا ككل.

ورداً على تصريح فيلدرز ذكره زميله في البرلمان الهولندي ألكسندر بيختولد، زعيم حزب «دي 66» بأنه هو شخصياً ارتدى رمزاً دينياً، وذلك حينما كان في إسرائيل وزار حائط المبكى وهو يضع القلنسوة اليهودية على رأسه، كما اعتبر وزير الخارجية الهولندي يوري روزنتال أن زيارة أي معبد ديني، سواء يهودي أو مسيحي أو إسلامي، تحتم احترام قوانينه. ■

## بطل العالم في رياضة الملاكمة يعتنق الإسلام

نطق الأوكراني ديميتري بيزوس (وهو بطل العالم في رياضة الملاكمة التايلندية) الشهادتين في مركز قاسم درويش فخرو الثقافي الإسلامي في مدينة خاركييف شرق أوكرانيا، معلناً بذلك تحوله إلى الإسلام.

وقال بيزوس (21 عاماً) إنه كان يبحث عن الدين ويتساءل عن الإسلام منذ نحو عام، وكان بيزوس قد زار المركز قبل أسبوع مع بعض أصدقائه العرب في المدينة، فاستعار بعض الكتب عن الإسلام، ثم اتصل بصديقه طالباً منه أن يصحبه مجدداً إلى المركز لإعلان إسلامه، وقال له: «علي أن أسافر بالطائرة يوم الجمعة المقبل، وأخاف أن أموت على غير دين الإسلام»، يذكر أن بيزوس طالب في إحدى جامعات مدينة خاركييف، ورياضي متألق حصل على لقب بطل العالم في الملاكمة التايلندية عام 2009، ولقب بطل أوروبا مرتين، إضافة إلى عدة ألقاب محلية. ■





## دراسة: 57% من أفراد الجيش الروسي متدينون إسلامياً

أظهر استطلاع جديد للرأي أنّ قرابة 75% من الجنود في الجيش الروسي متدينون، حيث بلغت نسبة المتدينين بين الضباط فقط قرابة 70%.

وأفادت وكالة أنباء نوفوستي أنّ دراسة استطلعت موقف أفراد القوات المسلحة الروسية من الدين فوجدت أنّ نحو 75% منهم متدينون، مشيرةً إلى أنّ كثيراً من أفراد الجيش الروسي المعاصر يعتقد الإسلام.

وكشف رئيس الجهاز الإعلامي في المنطقة العسكرية الغربية أنّ معسكرات الجيش في المنطقة تحوي 46 منشأة دينية (مساجد وكنائس)، حيث كان جميع أفراد الجيش في الحقبة السوفييتية يعدّون غير متدينين رسمياً. ■

## ليام نيسون يفكر في اعتناق الإسلام

قال الممثل البريطاني ليام نيسون إنه يفكر في اعتناق الدين الإسلامي بعد أن تأثر بصوت الأذان خلال تصويره لفيلم في إسطنبول، وأضاف نيسون (59 عاماً): «الأذان يحدث 5 مرات في اليوم، وفي الأسبوع الأول يصيبك الأمر بالجنون، ولكن بعدها يدخل إلى روحك، وهو الأمر الأجمل على الإطلاق».

وتابع «يوجد 4 آلاف مسجد في إسطنبول، وبعضها مذهل، وتجعلني أفكر فعلاً في أن أصبح مسلماً».

يذكر أنّ ليام ترعرع في شمال أيرلندا ككاثوليكي متدين وسمي تيمناً بكاهن محلي، ولكنه كان أعرب أخيراً عن أفكار مشككة بالدين، وقال إنه يقرأ كتباً عن الله والإلحاد وغيرها. ■

## المجلس الإسلامي الأعلى في مالي يدعو لإصدار قانون الأسرة

دعا المجلس الإسلامي الأعلى في مالي إلى إصدار قانون الأسرة الذي تم بحثه والتصديق عليه من قبل النواب في الثاني من ديسمبر الماضي، وذكر راديو فرنسا الدولي أنّ نص هذا القانون يعد تمييزاً للمرأة، مشيراً إلى أنّ المنظمة الإسلامية التي عقدت اجتماعاً مع نحو خمسين ألف شخص في ستاد باماكو تخشى من رفض هذا القانون.

وأوضح الراديو أنّ هذا القانون يأتي قبيل عدة أشهر من تنظيم الانتخابات الرئاسية في البلاد، مشيراً إلى أنّ هذا الاجتماع يعد تحذيراً لكل المرشحين للرئاسة.

من جانبه قال محمد كيمبيري أحد زعماء المنظمة «إنه تم التصويت على هذا القانون من المجلس الوطني منذ أكثر من شهر، ولم يتم إصداره من قبل رئيس البلاد أمادو توماني توريه».

وأكد كيمبيري أنّ المنظمة الإسلامية تدعو الرئيس إلى إصدار هذا القانون لدحض انتقادات المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان. يذكر أنّ قانون الأسرة يعد قضية حساسة في مالي التي بلغ المسلمون 90% من سكانها. ■





شهادة دولية معتمدة  
في جميع انحاء العالم



دورات الرخصة الدولية  
لقيادة الحاسب الآلي  
ICDL

فقط **75** د.ك

تدريب  
+  
اختبارات  
+  
بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

السعر  
مفاجأة !!

✓ كيفية النطق الصحيح  
✓ محادثة - قواعد - كتابة

✓ ستة مستويات

✓ مدة كل مستوى 36 ساعة  
✓ بواقع 3 أيام في الاسبوع

✓ تدريب على اختبارات  
ال TOFEL

**CMS**

معهد كامز للتدريب الأهلي  
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

مركز تدريب وإختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

داخلي 200 / 300 22418917 - 22418934

الخط الساخن: 94066743





د. محمد العوضي  
دكتوراه في الفلسفة الإسلامية

## مسلم يكفل مسيحياً!

كان مسلماً أو نصرانياً، ومن فطرة الإنسان أن يعين أقرباءه وبني جلدته ومن هم على دينه أو قبيلته، لكن الدين يعلمنا الإحسان، فيدعو إلى تعميم الخير على بني آدم، وهذه قناعة نائب رئيس الجمعية وسائر زملائه من الرئيس إلى مجلس الإدارة وفريق العمل، لقد شاهدت في الصين بصحبة الوفد الكويتي الذي انطلق من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أحد أبناء بلدي وهو يطوف بالقرى الفقيرة في الجبال يوزع الصدقات على كل فقير في طريقه أو في كهفه.. وقد زرنا معسكراً لمن شردهم الزلزال، وكانوا بوذين، فمر على خيامهم جميعاً ووزع الصدقات على الجميع، نساء ورجالاً وأطفالاً، ثم مررنا بقريتين إحداها بوذية والأخرى مسلمة، فوزع عليهم الصدقات باليد واحداً تلو الآخر وهم في طرقاتهم أو بين بساتينهم أو مع أغنامهم أو أمام أكواخهم.

رجعت من جولة في اليمن مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الممثلة بلجنة مسلمي آسيا فرأيت عجباً من تعاون اللجان الخيرية اليمنية ورجال الأعمال مع عموم العمل الخيري الكويتي ورجال الثروة.. معاهد للمكفوفات والأيتام ومشاريع لا حصر لها.. وأعجب العجب أنني لما زرت قرية «ريد» التي تبعد ساعة عن العاصمة صنعاء وخطبت الجمعة في جامعها الكبير وضيقتنا أهلها الفقراء بما لا يفعله الأغنياء من الكرم.. لاحظت انتصار ومعاونة المسلمين لجيرانهم من يهود اليمن، وقد جمعتي مجلس يضم أبناء الديانتين في تعايش عجيب، أقول: العمل الخيري الكويتي رمز على هذا البلد، يشهد له القاضي والداني، العدو والصديق إلا من أصيب بداء الأمركة أو الصهينة.. ولكل عمل مثالب وقصور وعيوب. ■

في عام 1994 أنشئت في إيطاليا الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني، وهي جمعية مسجلة قانونياً وتقدم نشاطاتها باللغة الإيطالية، ولقد صاحب نائب رئيسها سعيد الجابر الزائر للكويت على مدى يومين وأطلعني على الجهود التي تقوم بها هذه المؤسسة، كفالة الأيتام، كفالة طالب العلم، كفالة الأسرة الفقيرة، المساهمة في المشاريع الإنسانية، دعم الجامعات والمدارس، تقديم المعونات الغذائية والطبية، أضحى العيد، زكاة الفطر، هدية العيد، إفطار صائم... ومما لا شك فيه أن الدعم الذي تحصل عليه هذه الجمعية من المتبرعين في إيطاليا لا يقارن بالتبرعات التي تحصل عليها الجمعيات الخيرية في بلدان المسلمين، ولقد فوجئ المراقبون الإيطاليون وكثير من دارسي النشاطات الخيرية الإسلامية بأن بعض المسلمين يكتلون أطفالاً وفقراء من غير المسلمين في فلسطين من خلال هذه اللجنة، أي إن المسلم في إيطاليا قد يكفل الحياة الكريمة لعدد من الفلسطينيين في غزة أو في الضفة الغربية وبعضهم مسلم والبعض الآخر مسيحي! والعكس صحيح.. أقول لا داعي للعجب، فإن المتضرر إنسان، سواء كان مسلماً أو من أي دين آخر، أو بلا دين، والمسلم إنسان له قلب وعواطف، ورب العالمين يحث الجميع على الإحسان والدين، ويعلمنا أن إنقاذ البهائم وإطعامها من جوع وسقيها من ظمأ من العبادات التي يتقرب بها العبد إلى خالقه.

فالصدقات والهبات والهدايا والعطايا والمعونات وأعمال الإغاثة والإسعاف وغيرها عبادات مطلوبة من عباد الله المسلمين إلى مخلوقات الله جميعاً، والإنسان أكرم مخلوقاته.. إن الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني في إيطاليا هدفها إسعاف وعون الإنسان الفلسطيني، سواء

أعجب العجب ما رأيت  
في قرية «ريد» اليمنية!

## المفكر الألماني د. مراد هوفمان في حوار له «البشرى»: لابد من اختراق هيمنة الإعلام الصهفيوني على العقل الغربي.. وانتهاج سياسة "الهجوم المبكر خير من الدفاع"

حوار: أحمد أبو زيد

الدبلوماسي الذي امتد 33 عامًا، وما زالت رحلته إلى الإسلام تثير جدلاً في الأوساط الغربية بعد أن ترك منصبه كمستشار إعلامي لحلف الأطلسي، وكسفير سابق لألمانيا في الرباط، وانشغل بنشر الإسلام وبتصحيح صورته لدى الغربيين، بل ولدى المسلمين أنفسهم، وهو يعيش الآن في إسطنبول ومتزوج من مسلمة تركية، بالإضافة إلى إقامته الرسمية في مدينة «أشافنبورج» بألمانيا.

وقد برزت أفكاره التجديدية في عديد من الكتب التي ألفها، وعلى رأسها «الإسلام عام 2000»، و«الإسلام كبديل»، و«يوميات ألماني مسلم»، و«الإسلام في الألفية الثالثة»، و«طريق فلسفي إلى الإسلام.. معه كان له البشرى» هذا الحوار.

المفكر الألماني الدكتور مراد هوفمان واحد من صفوة المفكرين الغربيين الذين اعتنقوا الإسلام بعد دراسة وتأمل وتجارب عملية في واقع الحياة، وبعد معايشة للمسلمين وأخلاقهم، بالإضافة إلى رحلات طويلة من المقارنات بين الإسلام كمنهج للحياة وبين غيره من الأفكار والديانات والفلسفات.

وقد حصل على لقب شخصية العام الإسلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم لعام 2009م، لنضاله من أجل قضايا الإسلام والمسلمين، باعتباره من أشهر الذين قادوا حركة الإحياء والتجديد في الفكر الإسلامي.

اعتنق الإسلام عام 1980م، أثناء عمله في السلك



من ناحية أخرى هناك نظرة مختلفة للدين في المجتمع الألماني، وبوجه عام هناك نحو 30% من الأوروبيين غير متدينين، ففي برلين مثلاً، وعدد سكانها نحو 3,5 مليون نسمة، يوجد 2,4 مليون غير متدينين، فهي مجتمعات علمانية بالدرجة الأولى، وهذا يشكل عقبة أمام أي مظهر للدين من جانب المسلمين، حيث ينظر إليه من منطلق الخوف والقلق، لا من منطلق الاطمئنان والارتياح.

• إذن ما دور المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا والغرب في تغيير التصورات الغربية السلبية عن الإسلام؟

لا نستطيع أن نحمل الجاليات المسلمة في ألمانيا والغرب مسؤولية تصحيح هذه الصورة المشوهة التي تراكمت في

هناك 11 مسجدًا في منطقة لا تتعدى مساحتها كيلو متر مربع في هامبورج، كل منها يحمل اسم البلد الذي جاء منه أتباعه، فيقال مسجد الأتراك، والأفغان، والعرب، والبوسنيين، والباكستانيين، والأفارقة... إلخ، وربما كانت مسألة اللغة هي السبب في هذا التشرذم، فالجاليات الإسلامية تتحدث لغاتها المختلفة وتفهم الإسلام بها، ولذلك فإنها تمارس عباداتها منفصلة عن غيرها، ولكن لو أن المسلمين هناك تحدثوا الألمانية وتوافقوا على مفاهيم واحدة للإسلام لأمكن توجيههم، ولوجدت جهة منظمة واحدة.

إن الشكوى الرئيسية التي تتردد على ألسنة المسؤولين والمفكرين الألمان هي صعوبة مخاطبة المسلمين هناك كقوة واحدة حتى يمكن بناء حوار مثمر معهم.

• في البداية يريد أن نلقي الضوء على أوضاع المسلمين في ألمانيا.

يجب أن نؤكد أولاً أنه ليست هناك ديانة تقدم هنا في ألمانيا وفي أوروبا كلها بشكل أكثر خطأً وقسوة مثل الإسلام، حتى إن الإنسان الأوروبي يكبر على مفاهيم وأحكام مسبقة فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين، ولعل السبب في ذلك أن العالم الإسلامي على الإجمال ليس له نموذج مقبول ليقدمه إلى العالم، فلا توجد منظمة رئيسية تمثل الإسلام فعلاً وتتحدث عنه بصوت واحد في أوروبا، وإنما هناك مجالس تتحدث بلغات وتصورات مختلفة.

والمساجد في ألمانيا تنتمي إلى أبناء أوطانها فقط، ولا تقدم نفسها على أنها تمثل الإسلام في حد ذاته، فهي تسمى بأسماء الأوطان الإسلامية، على سبيل المثال

أذهان الغربيين عن الإسلام عبر سنوات طويلة وأحداث كثيرة، فالأمر يحتاج إلى إستراتيجية متكاملة يتعاون من خلالها قادة المسلمين في الغرب وعلماؤهم مع الهيئات والمؤسسات الإسلامية داخل العالم الإسلامي وخارجه، وذلك لمواجهة الإعلام الغربي، ونشر صورة الإسلام الصحيحة من خلال حملات إعلامية ضخمة، والاستعانة بشبكة الإنترنت لنشر الإسلام وتوضيح صورته الحقيقية للعالم كله وبمختلف اللغات، وإقامة حوار عن الإسلام في وسائل الإعلام الغربية وفي الندوات والمؤتمرات.

ولكن يجب أن نؤكد أن المسلمين إذا لم يسعوا بجدية وعزم إلى تحقيق هذا الهدف، وإثبات ذاتيتهم الثقافية، فسوف ينتهي بهم الحال إلى أن يفرض عليهم الغرب نمط ثقافته، وهذا يتطلب القيام بـ«الهجوم المبكر» بدلاً من الدفاع، وأن يكون نمط حياة المسلمين نموذجاً يُحتذى، وأن تُتجنب السلوكيات التي تشوه الإسلام، ولا بد من اختراق هيمنة «الإعلام الصهيوني» على عقل المواطن الغربي في أوروبا وأمريكا من خلال الإنترنت.

وهناك كثير من المثقفين المسلمين في الغرب يرصدون الأخطاء الواردة في الكتب التعليمية الغربية عن الإسلام في العلوم كافة، تمهيداً للرد عليها في كتيبات تصدر تباعاً، ونحاول إقناع السلطات التعليمية في الغرب بتصحيح تلك الأخطاء، وعلى أية حال فإن بعض الأخطاء جاءت نتيجة عدم الفهم الكامل، والدراسة التامة بأصول الإسلام.

## المساجد في ألمانيا تحمل أسماء الجاليات .. والمسؤولون؛ ليس للمسلمين قوة واحدة يمكن التمازج معها

كما أن الشعوب الغربية التي نشأت على الإباحية والغرق في الشهوات والمذلات ترى في الإسلام كديانة أنه يقيد حرية الفرد، فهو يحرم الخمر، ويفرض الحجاب في الصلاة وفي الحج، وفي الحرارة الشديدة، وهذه الأشياء لم تتعودها العقلية الغربية.

• لكن رغم هذه الصعوبات يُلاحظ أن الإسلام ينتشر في الغرب كل يوم.. أليس هذا صحيحاً؟

هذه حقيقة ملموسة، فالإسلام ينتشر بقوة في الغرب، وبصورة مذهلة أوجدت الرعب في نفوس الغربيين الحاقدين، بعد أن عرف أبناء الغرب الحقائق الصحيحة عن الإسلام، ونجاحه في إشباع احتياجاتهم الروحية التي افتقدوها في ظل الحياة المادية الغربية التي أغرقتهم في كل شيء، ولذلك يضع جنرالات الناتو في حساباتهم أن أكثر المواجهات العسكرية احتمالاً في المستقبل لن تكون إلا مع الإسلام، لأنه العدو المتنامي المرتقب الذي ينتشر بقوة، لا يعلمون حتى الآن أسبابها.

وعلينا نحن المسلمين أن نسخر كل شيء لصالح الإسلام.. فشبكات الإنترنت يمكننا أن نرسل الدعوة إلى الإسلام من خلالها إلى شاشات الغرب وبرامجهم بدلاً من الصور الفاضحة التي يرسلونها إلينا، وإذا كان اللوم مُلقى اليوم على الإسلام واتهامه بالإرهاب بسبب ما يقوم به بعض

## الجاليات المسلمة لا تستطيع وحدها تصحيح الصورة المشوهة عن الإسلام .. ولا بد من التعاون مع المؤسسات الإسلامية داخل العالم الإسلامي

• ما الصعوبات التي تواجه الإسلام والمسلمين في ألمانيا والغرب بوجه عام؟

هناك صعوبات عديدة تواجه الإسلام ألمانيا وفي الغرب، أبرزها تشويه صورته من قبل الأجهزة الإعلامية والبحثية، وأسباب ذلك معقدة ومتنوعة، يرجع بعضها إلى الحروب الصليبية، والصراع السياسي والتجاري للسيطرة على البحر المتوسط، حتى أصبحت إداة الإسلام جزءاً لا يتجزأ من العقلية الأوروبية، ومن هنا نرى أن هناك إجهاداً لأي تعاطف مع الإسلام والمسلمين.

المسلمين ويلصقه بالإسلام وهو منهم بريء، فإن الإرهاب كان فرصة لتعرف الكثيرين على الإسلام، ولقراءات مؤلفات المسلمين، وترجمات القرآن، وبهذا أتت الرياح بما لا تشتهي السفن.

• ما تقييمكم لدور المراكز الإسلامية في الغرب؟

المؤسسات الإسلامية في الغرب مطالبة بأن تكثف جهودها لتأهيل دعايتها، بحيث يكونون على قدر كاف من العلم ومعرفة طبيعة جمهورهم المستهدف، لأنه من المهم أن يفهم الداعية لغة وظروف ونفسية مخاطبيه، وألا تعتمد تلك المؤسسات على الدعاة الذين تبعثهم أو ترشحهم الحكومات الإسلامية للعمل في الغرب؟ لأن الواقع أكد أن دعاة الحكومات عادة يكونون غير مدربين، وغير مؤهلين، كما أن المسلمين في الغرب يرفضونهم بسبب تبعيتهم للحكومات، وهذا خطأ لا بد من تداركه حيث يقلل من فرصة انتشار الإسلام بقوة في الغرب.

## الإرهاب كان فرصة لتعرف الكثيرين على الإسلام .. والدعاة الحكوميون مرفوضون من الغرب

• ماذا عن تصوركم لأسلوب الدعوة الصحيح في الغرب؟

علينا أن نوجه لهم رسالة علمية واضحة بحقائق كونية وبراهين مختلفة، ثم نقارن هذه الحقائق بما جاء في كتاب الله، فالتناس في أوروبا يحتاجون أولاً إلى إقناع، ثم إلى دعوة في المقام الثاني.. لقد أمضيت 4 سنوات من عمري مديراً لحلف الأطلنطي ورأيت كيف يخططون لإبادة الإسلام وتشويه صورته، ولكني أقول إن الله سيظهر دينه، وسينتشر أكثر وأكثر، وسيكون دين البشرية الأول مستقبلاً، فالإسلام هو الدين البديل والأقوى اليوم للبشرية الغربية التي تعاني بقسوة، وتبحث عن بديل، ولن تجده إلا في الإسلام. ■

# علماء الإسلام: شريعتنا أقرت حقوقًا للإنسان لم يعرفها العالم حتى اليوم في قوانينه الوضعية

تحقيق: صبحي مجاهد



بل هي عامة للجميع ولا تخصص لمن هادن المسلمين، بل تشمل حتى العدو المحارب لهم.

وشددوا على أن حقوق الإنسان ارتقى بها الإسلام إلى مرتبة الضرورات والفروض التي لا يجوز التنازل عنها، لكي يبقى الإنسان دائماً هو المؤهل للاستخلاف في الأرض، وليبقى كذلك قادراً على حماية الحق وردع الباطل، وحماية الأرض من الفساد والإفساد، والنهوض بالدور القدري المنوط بأتباع الرسالة الخاتمة في أن يأمرُوا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويعلموا انتصارهم للإيمان بالله.

يتحدث كثير من المفكرين والحقوقيين عن قضية حقوق الإنسان وكيفية الارتقاء بها من وقت لآخر، إلا أن الإسلام سبق كل هؤلاء بأن أعطى للإنسان حقوقاً في قمة الرقي، تفوق ما اجتهدت فيه البشرية والحضارة الحديثة من أجل تحديد تلك الحقوق وإعلانها عالمياً.

ولقد أكد علماء المسلمين على أن الإسلام حمل معاني وقيم حقوق الإنسان بصورة لم يعرفها العالم حتى وقتنا الراهن، فالحقوق في الإسلام مجردة لا تستهدف مصلحة خاصة للمسلمين وحدهم،





### حقوق الإنسان للمسلم وغير المسلم

بداية يوضح د. حامد أبوطالب عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق بجامعة الأزهر أنه لا يوجد نظام قانوني في العالم اهتم بحقوق الإنسان العامة والخاصة مثلما اهتم بها الإسلام، حيث أعطى للإنسان هذه الحقوق باعتبارها حقوقاً أوجب على أولي الأمر والحكام المسلمين الاهتمام بها وحمايتها.

وأكد أن الإسلام لم يعط هذه الحقوق للمسلم فقط، بل جعلها عامة للإنسان باعتباره إنساناً، يستوي في ذلك المسلم وغير المسلم والصديق والعدو، وأن أهم الحقوق التي لا بد أن نركز عليها وأقرها الإسلام حق الإنسان في العقيدة والتعليم والتنقل والسكن والزواج والعمل، فكلها حقوق يوجب الإسلام توفيرها للمقيمين في الدولة بصرف النظر عن ديانتهم.

### الحقوق في السلم والحرب

وأشار د. حامد إلى أن الإسلام كما أقر حقوق الإنسان في السلم أقرها كذلك في الحرب، فجعل حق العلاج حق للمسلم وغير المسلم، فلو أن المسلمين في قتال وقاموا بأسر شخص من جبهة العدو وكان مريضاً فله حق العلاج، حيث أوجب الإسلام على المسلمين علاج هذا المقاتل غير المسلم وأوجب على الحاكم، فإذا مات هذا الأسير دون أن يأخذ حقه في العلاج أثم المسلم وأثم ولي الأمر.

وأوضح قائلًا: إنه نظرًا لانتشار الجهل في المجتمعات فكثير من الناس لا يعرفون أن الإسلام كفل حقوق الإنسان بصفة مطلقة وجعلها واجبة على الحكام المسلمين قبل أن يتبأ لها العالم بمئات السنين، فالمعاني الرافقة العالية التي تتعلق بحقوق الإنسان في حالة الحرب لا يعرفها كثيرون في الغرب لجهلهم بالإسلام مع أنها لا توجد بنفس القدر في مختلف القوانين الوضعية.

### حرية في الرأي والعقيدة

واستطرد: إن من يقول إن الإسلام لا يعطي حرية الرأي والعقيدة وهما من حقوق الإنسان لا يعرف حقيقة الإسلام، فلو تدبر من يقول ذلك الآيات الظاهرة الواضحة لكفته للرد عليه، فالله تعالى يقول ﴿لا إكراه في الدين﴾، فهذه الآية واضحة في أنه لا يجوز أن يكره شخص على دين، وكذلك قوله تعالى ﴿لكم دينكم ولي دين﴾، فهناك آيات كثيرة تستعصي على الحصر تعطي للإنسان حق الاختلاف في الرأي وحق الاختلاف في الدين، وتعطي للإنسان حرية التدين ولا تفرض رأياً على أي شخص، فإذا كان الإسلام لا يفرض على الشخص ديناً فلا يمكن أن يفرض عليه رأياً.

### امتيازات حقوقية

بدوره يوضح د. جعفر عبدالسلام أستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر والأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية أن أعظم ما امتازت به شريعة الإسلام في تكريمها للإنسان ولم تشاركها فيه لا تشريعات سماوية ولا قوانين وضعية هو ارتقاؤها بالإنسان إلى حد أن أسجدت له الملائكة على نحو ما ورد في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا...﴾.

ويورد د. جعفر تفصيلاً لأهم الحقوق التي أقرها الإسلام للإنسان، فيبدأ بحق حرية العقيدة قائلًا: «إن من حقوق الإنسان التي أقرها الإسلام حرية العقيدة، حيث إن الإسلام جعل العقائد لا تقوم إلا على الإقناع، فالعقيدة تتصل بعلاقة الإنسان بربه وبالتالي فهي تفترض الاقتناع الكامل بها والتسليم المطلق من الإنسان لخالقه، وهو أمر لا يتم بالإكراه».

وأضاف أن «من صور إقرار الإسلام لحرية العقيدة أنه يعترف بغير المسلمين، ولا يعاديهم ويعتبرهم أعضاء في المجتمع الإسلامي ماداموا قبلوا أحكام الدستور الإسلامي، ولم يقف الإسلام عند حق الممارسة والاعتراف في حرية العقيدة، بل أعطى إلى جوار ذلك حق المساواة دون تمييز بسبب الدين أو الجنس أو اللون، وجعل هناك شروطاً عامة على المسلم وغير المسلم في ممارسة الحقوق والحريات أهمها أن تمارس من خلال النظام الاجتماعي للدولة».

وعن بقية الحقوق التي أبرزها الإسلام يقول: جعل الإسلام حق الإنسان في حفظ نسله على رأس الحقوق التي أوجبها، ووضع للحفاظ عليها قواعد واضحة، فلم يعترف إلا بالعلاقة الشرعية التي تقوم بين



خليفة الأذينة  
الوكيل المساعد بوزارة الأوقاف

## ولنا كلمة.. في «حب الكويت»!

في مثل هذه الأيام من كل عام نحتفل بذكرى تحرير وطننا الغالي «الكويت» من براثن الاعتداء الغاشم الذي أراد محوه من الخارطة الدولية في وحشية لم يسبق لها مثيل في تاريخنا المعاصر، ضارباً عرض الحائط بكل الأديان والأعراف والحقوق والواجبات، ومن هنا فاحتفاننا بهذه الذكرى العطرة هو استحضار لفضل الله ونعمه على الكويت وأهله في المقام الأول، وتذكرة لنا جميعاً بأهمية الوطن وما يحمله من معانٍ وصور قد لا يشعر بها إلا من ذاق مرارة البعد عنه ولوعة الحرمان منه لأي سبب من الأسباب، ولعل ذلك كافٍ لأن نسجد لله شكراً على ما تفضل به علينا من عطاءات ومنح يعجز عن وصفها اللسان والبيان، وترجمة ذلك الشكر إلى سلوكيات تتوافق مع شرع الله وتتماشى مع تعاليمه، وذلك إن أردنا أن نعلو راياتنا، ونتمو ثرواتنا، ونزهو على ضفاف الكون أحلامنا، ولعل ما نحن فيه الآن من أمن وأمان كفيل بدفع الهمم، وإثارة العزائم، ولملمة القوى، وتوحيد الرؤى والأهداف، ووضع خطط تتناسب مع متطلبات العصر وتتوافق مع تحدياته، وذلك إن أردنا مواكبة العالم الذي فاقت خطواته نحو التقدم سرعة الطائرات والصواريخ.

لعل ذلك لن يتأتى إلا إذا كانت وحدتنا الوطنية تسير في اتجاهها الصحيح، ممثلة في طاعة ولي الأمر، وتقبل الرأي والرأي الآخر، والتعامل على أساس أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وتغليب مصلحة الوطن على الأهواء والرغبات الشخصية، وتعاون القياديين والإعلاميين والأحزاب والناشطين في حماية مقدرات الوطن ومكتسباته في كل الظروف والأحوال، وليدرك الجميع أننا بدون وحدة وطنية لا شيء، وأن التماسك والتمازج هو السبيل الوحيد لنهضة الكويت ورفع شأنها، والمضي بها قدماً إلى طريق الهدى والنور والفلاح، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ ■

الحقوق، وتحدد مصادر الملكية المشروعة وتحميها.

### حق التعبير

وحول حق الرأي والتعبير يقول د. جعفر: «إن من أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية حقوق الإنسان بشكل عام مبدأ حرية الرأي وحرية التعبير، إذ لا قيمة لتقرير حقوق الإنسان دون أن تجد وسيلة للتعبير عنها، والشريعة الإسلامية تأتي في مقدمة الشرائع التي تعطي للمسلم هذا الحق كما ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة وما تواتر عليه عمل السلف الصالح، بل إنها قد تجاوزت المدى الذي تقرره في كثير من التشريعات في هذا الخصوص.

وأضاً أن الإسلام يقرر للإنسان حرية الرأي بما تعنيه من حقه في اعتناق الآراء والعقائد التي تصلح حاله في الدنيا والآخرة، ويقرر له أيضاً حقه في البحث عن المعلومات والأفكار من أي نوع واستلامها ونقلها بغض النظر عن ٧ الحدود.

وأشار إلى أن سبل التعبير عن الرأي في الإسلام لا تتوقف عن حد الإعلام والتبليغ، وإنما يجب أن تشمل سماع آراء الآخرين ومحاورتهم والتشاور معهم في مختلف الأمور حتى لا يكون الرأي وقفاً على شخص أو مجموعة، كما أن الإعلان عن الرأي والدعوة إلى الحق يجب أن يختارا أنسب الوسائل لعقول من يستمع إلى الرأي حتى يؤتي الرأي ثماره -الحكمة والموعظة الحسنة-.

واختتم د. جعفر كلامه قائلاً: «إن المصدر الأول للشريعة الإسلامية يجعل الأصل هو الحرية، ويجعلها ضرورية لتبليغ الدعوة وإحساق الحق ولتوير الناس وتعليمهم، وإشاعة الثقافة والفكر السليم بينهم، ولكن هذه الحرية حرية مسؤولة، فيجب أن تتجنب كل ما يسيء إلى المجتمع وقيمه وأفراده وكل ما يخالف الشريعة». ■

رجل وامرأة عن طريق الزواج، ورفض أي صورة أخرى لهذه العلاقات، ولعل ذلك من أسباب إباحة تعدد الزوجات، حيث يمكن لمن يرغب في الارتباط بغير زوجته الأولى أن يرتبط بزوجة أخرى، لا أن يعاشر امرأة ويتركها دون حقوق كما يحدث كثيراً الآن.

وأوضح أن الشريعة لم تترك حق حفظ النسل منتهاً من قبل البعض، فوضعت عقوبات قاسية على من يقوم بإجهاض المرأة المتزوجة، وكذا عقوبات شديدة على الزنا، لأنه يؤدي إلى اختلاط الأنساب يقول تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

## د. حامد أبو طالب: حقوق عامة للإنسان باعتباره إنساناً.. لا باعتبار دينه أو جنسه أو طائفته.. وولي الأمر مسؤول عنها

وزاد: «كثيرة هي الأحكام التي تقرها الشريعة الإسلامية لممارسة هذا الحق، وكثيرة هي الأحكام التي تتصل بواجبات الأبوين في تربية الطفل وتعليمه وتنشئته وتنشئة حسنة، وهي أحكام اعتمدت عليها كثيراً اتفاقية حقوق الطفل حسبما اعترف به كثيرون من منظمة اليونسيف، وإذا كان من أهم حقوق الإنسان التي تهتم كثيرين هي حق الملكية، فقد اعتبرت الشريعة الإسلامية من بين الحقوق الرئيسية التي تقدم على المصالح حق الملكية، والشريعة تعترف للإنسان بأن يملك مختلف أنواع

# خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب  
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات  
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804





الشيخ نبيل العوضي  
مدير مبرة طريق الإيمان

## مهتد في البر

يشرح له معنى تعظيم الرب في الركوع، وكيف يسبح العبد ربه في السجود، وكيف ندعو الله عز وجل، وماذا نقرأ من القرآن الكريم، أخذ يشرح له بشكل مبسط، فقال له صاحب المخيم: أتريد أن تعرف أكثر؟ فقال الخادم: نعم، قال صاحب المخيم للخادم: ما رأيك في أن تذهب معي إلى لجنة التعريف بالإسلام؟ فرد عليه الخادم: لا بأس.

ذهب الخادم مع كفيhle إلى لجنة التعريف بالإسلام وجلس مع أحد دعاة اللجنة، وهو من الذين تعلموا الحكمة في الدعوة، وعلى علم بأساليب الدعوة الصحيحة، ولديه من العلم الشرعي ما يكفي، فشرح له مبادئ الدين وأساسه وأركانه وعلمه معنى الصلاة ومعنى الشهادتين، فتأثر الخادم وأخذ ينطق الشهادتين قائلاً: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. الله أكبر! لقد شرح الله صدر هذا الخادم للإسلام، لقد من الله على هذا الرجل بالإسلام، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

والسؤال: ماذا لو ظل هذا الخادم على دين غير الإسلام ومات؟ ماذا سيكون مصيره؟ التزامنا بديننا يجعلنا قدوة للناس فيدخلون في دين الله أفواجا.. إخوانكم في لجنة التعريف بالإسلام عندهم خطوط هاتفية ساخنة على مدار الساعة فيمكنكم الاستعانة بهم بعد الله عز وجل، لإرسال الدعاة أو الكتب التي تحتاجون إليها بجميع اللغات لأجل هداية غير المسلمين ودعوتهم إلى دين الله الحنيف الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فيجب على القادرين من أهل الخير وأصحاب القلوب البيضاء أن يساهموا في هذه اللجنة لمواصلة رسالتها في الدعوة إلى الله. ■

البر.. النزاهات.. الرحلات.. المزارع.. الشاليهات، كل هذه الأماكن محببة لكثير من الناس، لكن ألا تعرفون أن تلك الأماكن شهدت حالات إشهار إسلام كثيرين من غير المسلمين؟!

هذه قصة عامل غير مسلم لم يكن يعبد الله جل وعلا ولا يعرف شيئاً عن الدين الإسلامي، ولم يسمع قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...﴾، هذا الرجل أعجبه مشهد لطالما تأمله في الشتاء القارس، حيث يحب الناس أن يجلسوا في خيمتهم في البر حتى طلوع الشمس وارتفاعها بسبب شدة البرد، فقد كان هناك صاحب إحدى المخيمات المنتشرة في البر يستيقظ من نومه حينما يقترب موعد صلاة الفجر، فكان يؤذن ويوقظ أهله وولديه للصلاة، وكان أحد ابنته عمره عشر سنوات والآخر يبلغ ثماني سنوات، حيث يدفأ لهما الماء ويأمرهما بالوضوء، كان الخادم غير المسلم الذي يعيش معهم يتعجب من أمر ذلك الرجل وصنيعه ويتساءل: ما الذي يوقظ هؤلاء في هذه الساعة المبكرة، وما الذي يدفع هذا الرجل ليوقظهم من فرشهم الدافئة ليقوموا ويتوضأوا ثم يصلوا ثم يقرأوا القرآن ويسبحوا ويذكروا الله عز وجل بعد الصلاة؟

يقول الرجل: كنت أتساءل ماذا يصنعون؟ ما أعجبهم؟ كلما جاء أصحابهم إلى هذا المخيم قاموا يصلون جماعة، الكل يصلي.. نساء وأطفال ورجالهم، لا يتخلف أحد عن الصلاة.

جلس العامل مع صاحب المخيم وبادره بالسؤال: أريد أن أسألك سؤالاً، قال له صاحب المخيم: تفضل، قلت له: ماذا تقولون أثناء الصلاة؟ يقصد: أثناء الوقوف والركوع والسجود والقعود، فأخذ صاحب المخيم

سأل كفيhle متعجباً:

ماذا تقولون في الصلاة

فقاده إلى التعريف بالإسلام..

وكانت الهداية!

إلى أن مشاهدة الكعبة أو الذهاب إلى مكة فيه هدى للمسلم وغير المسلم.

وعلمتني أن حسن الجوار يفتح لنا أبواباً كثيرة دون عناء أو مشقة، والرسول ﷺ قدوتنا في حسن التعامل وحسن الجوار، فعندما كان يؤذيه جاره اليهودي، لم يمنعه ذلك من عيادته والسؤال عنه لما مرض، ما ساهم في دخوله إلى رحاب الإسلام بموقف بسيط.

وعلمتني أن الصبر في الدعوة إلى الله أسلوب من أساليبها الرئيسية، خاصة أنه هناك من غير المسلمين من يقومون باختبار المسلمين، متسائلين: هل هذا الدين فعلاً صحيح؟ هل هذا الدين هو دين أخلاق؟ وهذا الاختبار يكون من خلال رد فعل المسلمين تجاههم، لذا فإن قضية الصبر من الأشياء المهمة في الدعوة.

وعلمتني أن القرآن الكريم من أهم أسباب دخول الإسلام، لأنه معجز من بدايته لنهايته، في بلاغته وكتابته، وحفظه، ونزوله، في ترتيب الآيات ومعانيها، حتى في سماعها، فالقرآن هداية للعالمين، فكثير من المنصرين أرادوا أن يجاربوا الإسلام من خلال القرآن فلما قرأوه دخلوا الإسلام.

وعلمتني أن الانطلاق مع المدعو في النقطة المشتركة تختصر كثيراً من الجهد والوقت في توصيل الرسالة، فهناك أشياء فطرية وقواعد ثابتة خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان عليها، يمكن البدء فيها مع غير المسلم، ثم يؤكد الداعية أن الإسلام هو الذي يقرر هذه الأشياء.

أخيراً هذه بعض خواطر تعلمتها من تجربتي في الدعوة إلى الله، ستصل إن شاء الله في حلقات قادمة، بحيث نفيض ونستفيض في كثير من هذه النقاط، مع ذكر بعض الأمثلة التي عايشتها لتقريب الفكرة وتوصيل الرسالة بشكل سلس وبسيط. ■

المسلمون مطالبون بتبليغ دعوة الله إلى أهل الأرض قاطبة، وبيان حضارية وجمال الدين الإسلامي بالحكمة والموعظة الحسنة، فنحن غير معذورين أمام الله سبحانه وتعالى إن فرطنا في دعوة أولئك الناس وبيان الدين الحق والطريق الصحيح لهم. فأعظم هدف للدعوة هو إدخال غير المسلمين في الإسلام، وإنقاذهم من الخلود في نار جهنم، وإقامة الحجة عليهم، وتغيير الصورة الذهنية السلبية الموجودة في أذهانهم عن الإسلام والمسلمين.

وخلال مسيرتي الدعوية الطويلة في كنف العمل الخيري والتطوعي علمتني الدعوة كثيراً من القيم والمبادئ والأطر والأدبيات في الدعوة إلى الله وفق منهجية واضحة تركز على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.

علمتني أن الحكمة الدعوية مفتاح القلوب والعقول، والاستماع الجيد أول درجات الحكمة، فإذا استطعت سماع السؤال بطريقة صحيحة فإنك تستطيع الإجابة بطريقة جيدة، والداعية يمر بمواقف ينبغي عليه التصرف فيها بحسب الموضوع والبيئة، فكل شخص يحتاج إلى معاملة تختلف عن معاملة شخص آخر.

وعلمتني أن حضور المسجد من الوسائل المؤثرة في دعوة غير المسلمين، لأنهم بزيارتهم له يشاهدون كيف يصلي المسلمون، فالمشاعر الإيمانية مهمة جداً، لأنهم بحاجة لمعايشتها، واكتشاف الإسلام عملياً من خلال توحيد المسلمين والمساواة في الصلاة.

وعلمتني أن الإعلام يؤثر في غير المسلمين بشكل كبير، خاصة القنوات الفضائية، لأنه يوصل الرسالة بسهولة ويسر، فمثلاً مشاهد الكعبة في حد ذاتها من أقوى وسائل الدعوة، خاصة أثناء فترة الحج، فالآية الكريمة ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾، تشير



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

# هكذا علمتني الدعوة!

الحكمة الدعوية مفتاح القلوب والاستماع الجيد أول درجاتها

# مع الحبيب صلى الله عليه وسلم .. الوقف الكويتي لرعاية الأيتام

وقف السبابة والوسطى

مع وقف الأيتام... أنت مع الحبيب في الجنة

قال رسول الله ﷺ  
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما)  
رواه البخاري

السهم الوقفي  
K.D.250

السهم الفضي  
K.D.1000

السهم الذهبي  
K.D.2000

السهم النسي  
K.D.5000

خيركم لأهلكم  
لجنة زكاة  
سلاوي

وقف السبابة والوسطى: مبنى عقاري جديد مساحته 500 متر بتكلفة (500 ألف دينار كويتي).

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 ببنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

556 44 001 - 556 44 002 - 256 44 002 - 651 22 422

[www.zakatsalwa.com](http://www.zakatsalwa.com)



جمعية النجاة الخيرية



د. وليد خالد الربيع  
أستاذ الفقه المقارن - كلية الشريعة

## المسؤولية الفردية

يتهاون بعض الناس في أداء الواجبات أو التقصير في الالتزام بالقوانين أو احترام الأعراف العامة، فيكسر القانون، ويتمرد على العرف العام، ويقصر في أداء مسؤولياته الفردية تجاه المجتمع والآخرين، ويجعل نفسه مبرراً يتكئ عليه ألا وهو «كل الناس يفعل ذلك، أو أن الدنيا كلها بهذه الصورة، وإذا أدى غيري واجبه قمت بأداء واجبي»، أو يقوم بإلقاء اللوم والعتب على المسؤولين وأنهم مقصرون في أداء أعمالهم، ويتخذ من ذلك مبرراً لإهماله وتقصيره ومخالفاته.

ونصوص الشريعة وقواعدها تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية، وهي كون الشخص مكلفاً بأداء ما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين بحسب وسعه وطاقته، وأن قيامه بتلك التكاليف إنما يكون بالإخلاص لله عز وجل، والإحسان في العمل، لأنه سيسأل عن أعماله وسيجازى عليها إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، إلا أن يعفو الله ويتجاوز.

فقيام الفرد بمسؤولياته الدينية والدنيوية عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فهي ليست مصالح متبادلة يقوم بها الشخص رداً على إحسان الدولة إليه أو مقابلة لجميل أسداه غيره إليه، والمسؤولية ليست فضلاً يمتن به المرء على أسرته أو مجتمعه أو دولته، فمسؤولية الفرد تجاه ربه وتجاه الآخرين أساسها إيمان الشخص بالله واليوم الآخر، وأداؤه لتلك المسؤوليات هو أثر لإيمانه، وانعكاس لدينه، وهذا ما يفرق بين المسؤولية في الإسلام والمسؤولية في النظم الغربية، حيث يكون أداء الإنسان لواجباته مناصباً برقابة القانون وحضوره، أما عند غيبة الرقيب فإن الشخص يتهرب من مسؤولياته والتزاماته.

فمن الآيات الكريمة التي تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية قوله عز وجل: ﴿وَكُلُّهُمْ

أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾، قال الشيخ ابن سعدي: «أي: لا أولاد، ولا مال، ولا أنصار، ليس معه إلا عمله، فيجازيه الله ويوفيه حسابه، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾».

وقال الله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزَمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾، قال الشيخ ابن سعدي: «وهذا إخبار عن كمال عدله أن كل إنسان يلزمه طائرته في عنقه، أي: ما عمل من خير وشر يجعله الله ملازماً له لا يتعداه إلى غيره، فلا يحاسب بعمل غيره ولا يحاسب غيره بعمله، وقوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾، فيه ما عمله من الخير والشر حاضرًا صغيره وكبيره ويقال له: ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ وهذا من أعظم العدل والإنصاف أن يقال للعبد: حاسب نفسك ليعرف بما عليه من الحق الموجب للعقاب».

وقال تعالى: ﴿مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾، قال الشيخ ابن سعدي: «أي: هداية كل أحد وضلاله لنفسه لا يحمل أحد ذنب أحد، ولا يدفع عنه مثقال ذرة من الشر، والله تعالى عدل العادلين لا يعذب أحداً حتى تقوم عليه الحجة بالرسالة ثم يعاند الحجة، وأما من انقاد للحجة أو لم تبلغه حجة الله تعالى فإن الله تعالى لا يعذبه».

وأما ما جاء في السنة المطهرة مما يؤكد مبدأ المسؤولية الفردية فما ورد عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة

ليست مصالح متبادلة ولا فضلاً  
يمن به الفرد على المجتمع ..  
بل عبادة لله

المقصرين والمهملين حتى لا ينهار المجتمع بسبب سوء تصرفهم وقلة فهمهم كما قال ﷺ: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً»، فالحديث يؤكد أهمية تعاون الجميع لحفظ بقاء المجتمع وسلامته، وإهمال البعض أو تقصيره أو حتى سلبيته قد يكون سبباً لهلاك المجتمع وفوات مصالحه، فأهم الأمور أن يقوم الفرد بما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين، إخلاصاً لله تعالى وإحساناً للغير، وإتقاناً للعمل. ■

عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته».

قال النووي: «قال العلماء: الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره، ففيه أن كل من كان تحت نظره شيء، فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه في دينه وديناه ومتعلقاته»

قال ابن حجر: «دخل في هذا العموم المنفرد الذي لا زوج له ولا خادم ولا ولد فإنه يصدق عليه أنه راع على جوارحه حتى يعمل بالمأمورات ويجتنب المنهيات فعلاً ونطقاً واعتقاداً، فجوارحه وقواه وحواسه رعيته».

فالأمر خطير، إذ إن كل إنسان سيسأل بمفرده عن أعماله ويجازى عليه، ولن ينفعه أو يدفع عنه أفعال الآخرين أو أعدائهم، وعليه أن يعد لكل تصرف جواباً يجب به ربه، كما جاء في حديث أنس مثل حديث ابن عمر وزاد في آخره: «فأعدوا للمسألة جواباً»، قالوا: وما جوابها؟ قال: «أعمال البر»، قال ابن حجر: «أخرجه ابن عدي والطبراني في الأوسط وسنده حسن».

فقيام كل فرد بما كلف به وحده دون انتظار للآخرين سيؤدي في النهاية إلى شيوع النظام واستقامة الأمور، وتقلص الفوضى وانحسار الفساد، أما أن ينتظر كل فرد من غيره أن يقوم بواجباته وواجبات غيره، فهنا تتعطل مصالح المجتمع، ويشيع الفساد، وينمو التواكل والأنانية، وتبرز صفة اللامبالاة وقلة الاهتمام، وهذا يتنافى مع ما قرره الدين من الأخوة الإيمانية في قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وما أكده من تلاحم المجتمع وأخذه على أيدي



للتعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات  
**Islam-Forum**

● المؤسسة الوحيدة من نوعها في لبنان

● اعتنق الإسلام عن طريقها ما يزيد عن ٤٠ شخصاً،  
حوالي الثلث أجنب من أصحاب الاختصاصات المتميزة

● لديها مكتبة متخصصة توزع الكتب مجاناً بأكثر من ٤٠ لغة

● يعمل فيها فريق من المتفرغين والمتطوعين يتقنون أكثر من لغة

بإمكانكم أيها الأحبة الأفاضل المساهمة في حصاد الخير للمنتدى

فيكون لكم الأجر والثواب في هداية إنسان إلى الدين الحق وسعادة الدنيا وجنة الآخرة

«لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها»

**للحوالات المالية:**

**رقم الحساب في بنك البركة 2063**

Swift: ALCBLBEXXX

بيروت - لبنان  
تلفاكس: ٠٠٩٦١١٧٥١٩٩٣ - موبايل: ٠٠٩٦١٣٧٠٢٢٢١  
info@islam-forum.net • www.islam-forum.net

## الشيخ محمد بن سليمان آل جراح.. من أعلام مؤسسي النهضة الدينية في الكويت

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعمم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد

سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبير سيرهم العطرة.. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

### قالوا عنه

- الدكتور عبدالرحمن حمود السميط أمين عام لجنة مسلمي إفريقيا: «لقد كانت حياة الشيخ وقفاً لخدمة البلاد والعباد، ونشر العلم الشرعي بين أيدي طلبة العلم والناس على اختلاف مشاربهم».
- الدكتور علي الزميع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق: «لقد نذر الشيخ محمد آل جراح نفسه وحياته للعلم والتدريس والتوجيه والدعوة إلى الله، ولم ينقطع عن العطاء رغم تقدمه في السن، إلى أن اختاره الله».
- الكاتب فيصل الزامل في مقال نشر بجريدة الأنباء: «لقد كان الشيخ في حالة انسجام تام مع حالة العالم المتعلم ومع طبيعة الشيخ الزاهد المترفع عن سفاسف القول».

• رثاه عبداللطيف الدين قائلاً:

أبا الجراح قد أحدثت كلماً

بصرح العلم وانصدع الجدار

وقرأ على الشيخ عبدالرحمن بن محمد الفارس متن الأجرومية، وكان يشاركه في هذه القراءة الشيخ عبدالله النوري.

ومن أهم أوجه إحسانه بذله العلم لطلابه في الفقه والفرائض واللغة العربية، كما كان يؤدي واجب الإفتاء ويعقد حلقات تلاوة القرآن ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في يومه وليلته حتى كان واحداً من الذين أسسوا النهضة الدينية في الكويت.

وقد شارك بماله في عمارة المساجد والتبرع للهيئات الخيرية، فقد تبرع قبل وفاته بقطعة أرض كبيرة في ضاحية عبدالله السالم ليبنى عليها مسجد على نفقته الخاصة، وأوصى السيد عبدالرحمن عبدالوهاب الفارس بذلك، كما أنه تبرع بمبلغ كبير من المال إلى بيت الزكاة بالكويت.

### وفاته

انتقل الشيخ محمد آل جراح إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس 13 جمادى الأولى 1417هـ، الموافق 26 سبتمبر 1996م عن عمر يناهز الاثنتين والتسعين عاماً.. وودعته الكويت في موكب مهيب.

### نشأته

صاحب هذه السيرة هو محمد بن سليمان بن عبدالله آل جراح، وآل جراح هم آل فضل من بطون بني «لام» من طيئ، وطئ من قحطان بني النبي هود عليه السلام. كما جاء في «المنتخب في ذكر قبائل العرب».

### سيرته

ولد فضيلة الشيخ محمد بن جراح في الكويت عام 1322 هـ الموافق 1904م، بعد هجرة جده إلى الكويت بنحو أربعين عاماً، بدأ تعلم القرآن الكريم وهو صغير السن بمدرسة «الملا أحمد الحرمي» الفارسي الأصل وأكملها في مدرسة «الملا محمد المهيني» وتعلم الكتابة والحساب وقسمة المواريث بمدرسة «السيد هاشم الحنيان»، وقد حفظ في أول شبابه الرحبية في المواريث، ومنظومة الآداب والدرة المضية للسفاري، وتعلم مبادئ الفقه على يد علامة الكويت في وقته الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان، وبعد وفاته رحمه الله لازم الشيخ عبدالله الفارسي، ومن شيوخه الشيخ أحمد عطية الأثري والشيخ عبدالعزيز قاسم حمادة،



د. سعد المرصفي  
أستاذ الحديث وعلومه

## المجتمع الإسلامي ضرورة إنسانية

لنوحِّده ونعبده، ونخلع ما كُنَّا نعبد وأباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنات، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً...“

ولقد كان السفيران حاضرين، وفيهما عمرو، لا تتقصه ذلاقة اللسان، ولا سعة الحيلة، فلم يكذبا جعفرًا في تصويره لحال الجزيرة قبل الإسلام، ولحقيقة الدين الإسلامي الحنيف.. إنها صورة صحيحة صادقة لما كان، ولما صار!

والحياة الإنسانية كما هي سائرة اليوم، وكما هي سائرة وفق جميع التقديرات الظاهرة.. لا يمكن أن تستمر في طريقها هذا، ولا بد لها من تغيير أساسي في القاعدة التي تقوم عليها.. تغيير يعصمها من تدمير الإنسان ذاته، بتدمير خصائصه الأساسية.. فالحياة الإنسانية، بدهشة، لا تستطيع أن تبقى إذا ما دمرت خصائص الإنسان.

وخط الحياة الحالي يمضي يوماً بعد يوم في تدمير خصائص الإنسان، وتحويله إلى آلة من ناحية، وإلى حيوان من ناحية أخرى.. وإذا كان هذا الخط لم يصل إلى نهايته بعد.. وإذا كانت آثار هذه النهاية لم تتضح اتضحاً كاملاً.

ومن ثم نعتقد اعتقاداً جازماً أن قيام المجتمع الإسلامي ضرورة إنسانية وحتمية فطرية، وأنه إذا لم يقم اليوم فسيقوم غداً، وإذا لم يقم هنا فسيقوم هناك.. ليعصم البشرية من تدمير الإنسان عن طريق تدمير خصائصه الإنسانية، ومن تدمير الحياة الإنسانية التي لا تقوم بغير إنسان محتفظ بخصائصه الإنسانية، في حالة نماء وارتقاء. ■

«ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام».. كلمات دالة وذات مغزى أطلقها ربيعي بن عامر رسول جيش المسلمين في وجه رستم، قائد الفرس، حينما سأله: ما الذي جاء بك؟

وفي هذه الكلمات القلائل تتركز قاعدة العقيدة الإسلامية، وتتجلى طبيعة الحركة الإسلامية التي انبثقت منها، وانطلقت بها.. إنها إخراج من شاء الله من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ورد أمرهم إلى الله وحده.. في المحيا والممات.. في الدنيا والآخرة.. وإفراد الله سبحانه بالألوهية والسلطان والحاكمية والتشريع.

أصحاب هذه العقيدة لا بد أن يكون لهم اليوم وغداً وإلى أن تقوم الساعة دور جديد.. دور عالمي إنساني كبير.. دور قيادي أصيل في التيارات العالمية الإنسانية.. دور يمنحهم سبباً وجيهاً للوجود العالمي الإنساني، كالدور الذي منح العرب الأميين في الجزيرة العربية سبباً وجيهاً للوجود الإنساني، وللقيادة العالمية الإنسانية.

وحسبنا أن نذكر أنه حين هاجر بعض المسلمين إلى الحبشة فراراً بدينهم من إيذاء قريش أوائل الدعوة الإسلامية.. خشيت قريش أن يكون في ذلك المهجر متفلس للمسلمين، فبعثت بسفيرين من لدها إلى نجاشي الحبشة ليرد أولئك المهاجرين، وهما عمرو بن العاص، وعبدالله بن أبي ربيعة، فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه، فقال له: أيها الملك، كُنَّا قومًا أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي من الضعيف، فكنا كذلك، حتى بعث الله إلينا رسولاً منّا، نعرف نسبه وصدقه، وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله

أصحاب العقيدة دورهم  
متجدد حتى تقوم الساعة..  
فهو دور قيادي أصيل



د. طارق سويدان  
المفكر الإسلامي

## أسباب التخلف في أمتنا (2)

في المقال السابق تكلمت عن طبيعة تخلفنا عن حضارات الأمم الحالية، وأهم أسباب هذا التخلف، ومع أنني لا أحب التشاؤم وليس طبعاً في ولا مني، إلا أن التقدم لا يكون إلا بدراسة الواقع ومعرفة الإمكانيات ومواضع الخلل، لنقوم بعد ذلك بوضع رؤية وهدف، وأول العلاج معرفة الداء وأسبابه، وسنكمل في هذا المقال بقية الأسباب التي لا تزال تؤثر في تخلفنا عن ركب الحضارات وتيقنا عن اللحاق بها أو التقدم في سباقها.

وقد ذكرنا أسباباً خمسة هي «الاستبداد السياسي - غياب التخطيط - ضعف سياسة التعليم - انتشار الفساد - الاستعمار»، وسنكمل بقية هذه الأسباب:

### • الصراع العربي-الإسرائيلي

الاستنزاف الضخم لطاقتنا كلها (الفكرية والمادية والنفسية) في الصراع العربي-الإسرائيلي، فكم بنينا وشيدنا وأنشأنا، وهُدم كل ذلك بألة الحرب الصهيونية، وما أكثر الطاقات المستنزفة في مواجهة هذا الاحتلال البغيض! خاصة الدول المجاورة لدولة الكيان الصهيوني.

لكن المؤلم في الأمر أن عدونا يتطور كدولة وكمركز عالمي من غير أن يضعف عسكرياً ونحن نتأخر حضارياً وكمركز عالمي مع ضعفنا العسكري!

فلو أن طاقتنا تستنزف ونحن نرى تقدماً لقلنا إن هذا يقابل هذا، لكن أن ندفع فاتورة الصراع غالية جداً ثم لا نرى من يصارع، فهذا ما يحزن القلب!

بالطبع لا أدعو إلى أن نتخلي عن أرضنا، لأننا لم نستطع أن نفعل شيئاً، بالتأكيد لا أقصد هذا من قريب ولا بعيد، لكنني أدعو أن نفعل آلية الصراع، وأن نعمل حقيقة على استرجاع الحق لا البكاء على الأطلال، وأن نسعى للتقدم حضارياً وتكنولوجياً وعسكرياً

لنتكلم من منطلق قوة لا من موقف ضعف.

### • الاهتمام الزائد بالأمن

المبالغة في الاهتمام بالأمن على حساب التنمية، فكثير ممن يحكم الأمة، أساءوا وجاروا وضيقوا على الناس وأرهبوهم، فلما خافوا على أنفسهم، أحاطوا تحركاتهم بالأمن والحراس، واستنزفوا أموالاً طائلة للانفاق على تلك الأجهزة، باسم الحفاظ على الأمن واستقرار البلاد، وأذكر أن إحدى الدول العربية لديها سبعة عشر جهازاً أمنياً، يراقب بعضها بعضاً، كل ذلك على حساب التنمية والنهضة والارتقاء والتطور.

ولله درّ عمر -رضي الله عنه- الذي كان يحكم أمة بأسرها وحضارة بأكملها، وهو يسير في الطرقات وبين البيوت ليلاً، بلا حراسة ولا رجال أمن، ويغفو في ظل حائط، فيراه رسول الروم فيقول: عدلت فأمنت فنمت حيث شئت.

### • الاهتمام بالاستيراد

الاهتمام بالاستيراد على حساب الصناعة، فعالية شعوبنا رضيت بأن تكون مستهلكة لمنتجات الغرب، واكتفت بذلك، على حساب الإنتاج والتصنيع، وهو أمر أساسي في النهضة واللحاق بركب الأمم المتقدمة.

ولقد سمعت كلمة صدرت من أحد علماء الشريعة يقول فيها: الحمد لله الذي سخر لنا الصين لتصنع لنا ما نحتاج!

لماذا يصدرون لنا؟ ولماذا لا نصدر لهم؟

لماذا ينتجون ونحن نستهلك؟

لماذا يصنعون ونحن نستورد؟

نحن نبيع برميل النفط بـ 80 دولاراً أو 100، وبياع لنا بـ 800 دولار، إذا كان مكرراً، وبـ 8000 دولار إذا كان مصنعاً! فأى الفريقين أحق بالحضارة إن كنا منصفين؟! ■





TRUSTECH  
COMPUTER SERVICES

# مؤسسة ترست تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية  
لخدمة العمل الخيري بالكويت



أرقام خدمة العملاء

99433327

99433347

• حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها

• حلول الشبكات السلكية واللاسلكية

• حلول الأنترنت والمواقع الإلكترونية

• حلول نظم الحماية والأمان

العنوان :- الكويت - شارع أحمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس

www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com



د. محمد الحمود النجدي  
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

## قسوة القلوب.. من علامات الساعة!

«قسوة القلوب» مرض خطير ومنتشر، ونعني بقسوة القلب ذهاب اللين منه، وقلة الرحمة فيه، والبعد عن الخشوع، وأن صاحبه لا ينتفع بموعظة، ولا يقبل نصيحة، ولا يميز بين الحق والباطل! والقلب القاسي أبعد ما يكون من الله تعالى وعن دينه وشرعه وتعاليمه.

وقد ذم الله تعالى في كتابه هذا الداء العضال الذي ظهر في الأمم السابقة كاليهود وغيرهم، فقال سبحانه مخاطباً لهم وموبخاً: «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً...»، أي: صارت قلوبهم كالحجارة في القسوة والصلابة.

وقال تعالى: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْل فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ».

فنهى الله تعالى المؤمنين أن يتشبهوا بأهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين لما طال بهم الزمان بالإيمان والعمل الصالح، قست قلوبهم وملت الطاعة، وسئمت القرية، فتغيروا وتغيرت أحوالهم، ففسقوا وضلوا. وقد اعتنى الشرع الحكيم بهذا المرض، وسعى إلى تطهير المؤمنين منه ومن صورته، وحث العباد على إصلاح قلوبهم، وتقصد أحوالهم، فقال الرسول ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»، وقال ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

قال أهل العلم: إن القلب إذا صلح استقام حال العبد، وصحت عبادته، وأثمرت له الرحمة والإحسان إلى الخلق، وصار يعيش في سعادة وفرحة تغمره لا تقدر بثمن، وذاق طعم الأنس بالله ومحبته، ولذة مناجاته، مما يصرفه عن النظر إلى بهجة الدنيا وزخرفها والاعتزاز بها، والركون إليها، وهذه حالة عظيمة يعجز الكلام عن وصفها، ويتفاوت الخلق في مراتبها، وكلما كان العبد أتقى لله كان أكثر سعادة، ومن دخل جنة الدنيا دخل جنة الآخرة.

وإذا قسا القلب وأظلم فسد حال العبد وخلت عبادته من الخشوع، وغلب عليه البخل والكبر وسوء الظن، وصار بعيداً عن الله، وأحس بالضيق والشدة والضنك، وافتقرت نفسه ولو ملك الدنيا بأسرها، وحرمت لذة العبادة، ومناجاة الله، وصار عبداً للدنيا، مفتوناً بها، وطال عليه الأمد!

وقسوة القلوب من علامات الساعة، فعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يرفع من الناس الخشوع».

ومما يدل على انتشار هذا المرض الخطير في الأمة اليوم، المظاهر الآتية، عدم الشعور بالخشوع في الصلاة والعبادة، وعدم التأثر بسماع القرآن وتلاوة آياته، والتباكي عند ذلك، وعدم التورع عن الشبهات أو المحرمات

في المعاملات وغيرها، والظلم والاعتداء على حقوق الآخرين، وعدم المبالاة بذلك، انتشار العقوق للوالدين، وقطيعة الأرحام بين الأسر، والغلظة والجفاء في التعامل مع الناس، وسوء الظن بين الإخوان، وكلها علامات تدل على قسوة القلب، وذهاب اللين والرحمة والخشوع منه.

### وهناك أمور تقسي القلب من أهمها:

1 - الإعراض عن ذكر الله تعالى.. قال تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى».

2 - التفريط في الفرائض وتقض عهد الله.. قال الله تعالى: «فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً».

3 - فعل المعاصي والمحرمات.. قال تعالى: «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ».

والمجاهرة بالمعاصي أشد، كما قال الرسول- ﷺ: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين».

4 - الجهل بالدين، وترك التفقه فيه..

5 - اتباع الهوى والشهوات، وعدم قبول الحق والعمل به.. قال تعالى: «فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ».

6 - النظر في كتب أهل البدع والتأثر بمذاهبهم.

7 - التوسع في المباحات وفضول النظر والطعام والنكاح.

8 - كثرة الضحك والانشغال باللهو.. فقي الحديث الصحيح «... وإياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب».

9 - كثرة مخالطة الناس.. فالقلب يقسو بكثرة الخلطة في غير طاعة، ويقل فيه الإيمان بالإكثار من ذلك.

10 - أكل الحرام.. ذكر الرسول ﷺ الذي يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء.. يا رب يا رب، ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له..».

# إعلان ماكدونالدز

كتب: عبدالرشيد راشد

## إشادة بكليب الإعلام الديني «أغلى وطن»

أشادت مجموعة من قيادات ومؤسسات الدولة بالإنتاج الأخير لإدارة الإعلام الديني كليب «أغلى وطن»، وذلك من خلال كتب رسمية تم إرسالها للإدارة من قبل وكلاء وزارات الدفاع والعدل والمالية، وقطاع الأعمال البرلمانية الخاصة بمكتب وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، حيث أعربوا عن سعادتهم بهذا الإنتاج الوطني الراقي الذي يسهم بلا شك في نبذ العنف والطائفية والقبلية وتعزيز قيم الولاء والانتماء بين أرجاء المجتمع التي نحن في أمس الحاجة إليها في ظل الظروف المحلية والإقليمية والدولية الراهنة.

صرح بذلك وكيل وزارة الأوقاف المساعد للقطاع الثقافي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خليفة الأذينة الذي أكد سعادته بهذه الإشادات الوزارية، لاسيما أنها مصحوبة بسيل من المكالمات الهاتفية من قبل الجماهير، تحمل جميعها عبارات الشكر والثناء والإشادة ببرامج وإصدارات الإعلام الديني وبخاصة كليب «أغلى وطن».

## أبا الخيل: أعمالنا الوطنية تترجم حرصنا على مصلحة الكويت

في لفتة وطنية كريمة أهدت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إنتاجها الوطني المرئي المتميز (كليات أغلى وطن - يا كويت - نشيد السلام الوطني - فلاشات الكويت حياها يجمعنا) للمجتمع الكويتي، وذلك انطلاقاً من حرصها على القيام بدورها حيال مجتمعها وتعزيزاً للوحدة الوطنية والتعايش السلمي من جهة أخرى.

جاء ذلك على لسان مدير إدارة الإعلام الديني والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات «نفائس» صلاح أبا الخيل، حيث أكد في بيان صحفي أن ذلك يتوافق تماماً مع استراتيجية وزارة الأوقاف الرامية إلى بث الوعي الديني والثقافي، والعمل على دعم الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، ولاسيما في ظل المتغيرات العربية والعالمية التي تشهدها الساحة في الوقت الراهن.

واختتم أبا الخيل بالإشارة إلى أن الإصدارات قد تم توزيعها مجاناً على المجتمع الكويتي، لافتاً إلى أن الإصدارات موجودة كاملة عبر موقع الإعلام الديني الإلكتروني «نفائس» وعبر مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» و«التويتر» و«اليوتيوب».





محمد النغيمش  
كاتب متخصص في الإدارة

## مشكلتنا مع التغيير

لابد أن يأتي فجر مشرق، وهنا يحضرني فيديو قصير ومهم شاهده على الإنترنت بعنوان الكتاب الشهير «من حرك قطعة الجبن الخاصة بي؟» إذ يصور فكرة الكتاب وهي أن هناك من يظن أن الجبن اللذيذ الذي يتناوله هو ألد الأجبان على الإطلاق، ولا يعلم أن هناك من يتمتعون بما هو ألد بمراحل، ولن يكتشف حقيقة ذلك سوى من يخوض غمار التغيير ويجرب مذاقاً جديداً، شرط ألا يفعل ذلك بعد فوات الأوان.

ومشكلتنا الأخرى مع التغيير هي المبالغة في التوقع، فنحن حينما نرزق بمال أو ذرية أو زوجة أو وظيفة جديدة نبالغ في رفع سقف توقعاتنا، ثم نصدم بالواقع، وننسى أن السعادة إنما هي نتيجة حاصل طرح «واقعا» من «توقعنا»، فلو كنا نتوقع أن هذا التغيير الذي سنقدم عليه سوف يسعدنا بنسبة 90 في المائة ثم جاء «الواقع» بنسبة 50 في المائة فقط فإن مقدار عدم رضانا سيكون 40 في المائة بالسالب (أي 50 مطروحة من 90)، والعكس صحيح، فلو أننا خفضنا توقعاتنا وجاء الواقع بنتائج أفضل، فحتمًا ستكون النتيجة إيجابية.

التغيير هو سنة الحياة، ومن يقاومه فحتمًا ستجرفه أمواجه، لكن الإنسان الذي ينشد التغيير المدروس والمؤثر في حياته يجدر به أن يسلك منهج التدرج في التغيير من حاله، بدلاً من الهروب غير المبرر، لأنه عز وجل قال «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ». ■

يحكى أن ملكاً كان يحكم إحدى الدول الكبرى، فقرر ذات يوم القيام برحلة برية طويلة، وفي أثناء عودته من هذه الرحلة الشاقة لاحظ أن قدميه تورمتا من شدة المشي في الطرقات الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع المملكة بالجلد السميك، غير أن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل، وهو عمل قطعة جلد صغيرة لتوضع تحت حذاء الملك وحده، حتى لا يشعر هو بالمشقة في أثناء سيره.

مغزى هذه القصة أنه إذا أراد المرء أن يعيش سعيداً في هذا العالم فليس مطلوباً منه تغيير كل ما يجري من حوله، بل يفضل أن يحاول إجراء التغيير المطلوب في نفسه أولاً، ومن ثم يجتهد ما استطاع لتغيير ما يمكنه في هذا العالم، فلا يجب، مثلاً، أن يتسرع المدير بتغيير الموظفين أو أن ينسف قرارات من سبقوه قبل أن يحاول أولاً التكيف مع واقعه قبل الإقدام على التغيير، وبعض المديرين يطالب مرؤوسيه بتغيير عاداتهم السلبية، مثل الحضور المتأخر للعمل، ولا يغير هو من مشكلته هذه، ولذا قال الزعيم الهندي الراحل غاندي «كن أنت التغيير الذي تشده في هذا العالم».

ويبقى التغيير أمراً مطلوباً، لكن النفس أمارة بالسوء، وتحتاج إلى أن نلجمها حينما تنمرد علينا وتبالغ في تصوير التغيير على أنه وحش كاسر سيلتهمنا ويحطم آمالنا إن نحن غيرنا من واقعنا قيد أنملة.. وهي تحاول إقناعنا بأن التغيير لا يأتي إلا بسوء، رغم أنه قد يمهد لنا واقعاً أفضل، فمهما زادت حلقة ظلام الليل

سلوك منهج التغيير  
المتدرج أفضل من الهروب  
غير المبرر



جمعية النجاة الخيرية  
لجنة الفمحيل  
للزكاة والصدقات

# لجنة الفمحيل للزكاة والصدقات



جمعية النجاة الخيرية  
لجنة الفمحيل  
للزكاة والصدقات

## صدقاتك سرور

أحب الأعمال إلى الله عز وجل  
سرور تدخله على مسلم

قال النبي ﷺ: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) الألباني.

ساهم معنا بتفريغ الكرب وقضاء الدين  
عن المدينين وطرد الجوع عن الأسر الفقيرة  
داخل وخارج الكويت (بكفالة أسرة فقيرة)



يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي  
على حساب رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفمحيل: ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٣٩٢٣٦٧٢ - تليفاكس: ٢٣٩٢٢٢٦٠

فرع ١: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٢٨٦١ - فرع ٢: ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البنزين - ت: ٢٣٢٧١٩١٦

اللجنة النسائية: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣



مشاري ناصر العرادة  
منشد وإعلامي

## في أستراليا.. كان للفن الهادف أثر كبير

أو الآسيوية، فقد كانوا سعيدين بوجود منشدين من الخليج وبمشاركتي كأول منشد من الكويت التي لطالما سمعوا عنها وعن أيادي الخير الممتدة من قبلها هناك، بل وفي كل بقعة على هذه الأرض، وبعضهم ممن استمع لبعض الأناشيد التي كنت أقدمها وغيري من منشدي الكويت ارتبطت بالرسالة التي نقدمها حتى وجودنا بينهم، فكان الحديث مليئاً بالود والشغف لمعرفة المزيد عن الكويت وحياة المجتمعات الإسلامية التي يفتقدونها، حيث كنت أصارحهم أحياناً بأن الفنون الإسلامية حالياً قد لا يكون لها تلك القيمة والاهتمام في مجتمعاتنا العربية المسلمة بالقدر الذي لمسناه في مجتمعات غير إسلامية ووسط بيئة مليئة بالمداديات وتفتقر إلى العاطفة، هناك حاجة لديهم إلى الفنون التي تغرس في نفوسهم حب الله عز وجل وتذكركهم بحب رسوله الكريم ﷺ وأخلاق وقيم الإسلام الراقية، ولا يخفى على أحد أن من أهم البوابات التي يفتحها الله لعباده لهدايتهم وإسلامهم في هذا العصر باب الفن الهادف الذي بفضل الله أصبح يلامس الواقع ويحاكي حياة الناس ويتكلم بلسانهم ويتحدث بما في نفوسهم وقلوبهم، فأصبح صلة بين حياتهم العادية وبين القرآن الكريم والسنة النبوية وتعاليم الإسلام.

رسالة في الختام.. وهي أمنية أن نحلق دائماً بالفن والأدب في مجتمعاتنا كجناحين يحملان رسالة الإسلام والسلام لجميع شعوب العالم. ■

في مجتمعاتنا العربية والإسلامية يعتبر الفن درجة ثانية، أو ربما درجة ثالثة من الاهتمام والنظرة العامة له، وربما سبب ذلك ارتباطه ذهنياً بالمستوى الذي يقدمه الوسط الغنائي الماجن من كلمات وسلوكيات دخيلة على المجتمع ولا تحمل في رسالتها قيم وتعاليم ثقافتنا الإسلامية أو روح تعاليمها وقيمها، في المقابل هناك شغف شديد في المجتمعات غير الإسلامية، خصوصاً الفن القيمي الهادف الذي تفتقده الجاليات المسلمة هناك، والتي تعيش بالملايين في المهجر أو حتى القريين من البيئة والوسط الإسلامي، والكل يعلم أن الحياة هناك تفتقر إلى العاطفة والتواصل الاجتماعي في ظل حياتهم المادية، ومقابل مجتمعنا الذي تتجذر في أصوله قيم التواصل والتواصي والنصرة وغيرها من الأمور التي تزيد من روح الترابط الإنساني في مجتمعاتنا، تلك القناعة ازدادت أثناء مشاركتي في مهرجان «أصوات من نور» في أستراليا العام الماضي والذي يعتبر أشهر مهرجان إنشادي على مستوى العالم، والذي شارك فيه عدد كبير من المنشدين والفرق الإنشادية من مختلف دول العالم، حيث إن الجالية الإسلامية هناك متعطشة جداً للفن الإسلامي، بل وحتى غير المسلمين شاهدناهم في المهرجان وهم مستمتعون بما يقدمه المنشدون من وصلات إنشادية متنوعة، وكانت لنا لقاءات عديدة قبل وبعد المهرجان مع عديد من المسلمين الذين يعيشون في أستراليا، ومعظمهم من الأصول العربية أو التركية

رسالتي لأمتي: فلنحلق بالفن  
والأدب كجناحين يحملان  
رسالة الإسلام والسلام للعالم

# "إيميليا بك بك" .. إسلامها بركة على قومها

لطيفة السعيد

في عام 1982 قدمت إيميليا بك بك إلى الكويت للعمل لدى عائلة كويتية كانت نموذجاً للأخلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة، وفي عام 1991 أشهرت إسلامها في الطائف أثناء الغزو العراقي للكويت، وذلك بعد أن كلمها أحد أفراد الأسرة التي تعمل لديها عن الإسلام وتعاليمه السمحة حتى اقتنعت واصطحبها كفيلاً إلى المركز الدعوي في الطائف، وهناك أشهرت إسلامها.

تصف إيميليا مشاعرها في ذلك اليوم فتقول: انتابني شعور جميل بالراحة والطمأنينة، وكأنني كنت في رحلة طويلة وصلت فيها إلى أفضل مكان يمكنني أن أجد فيه الراحة التامة، وما بين 1982 و1991 كان زوجها في الفلبين، وهناك أشهر إسلامه، وذلك بعد أن حضر ندوة في إحدى المنتزهات في الفلبين عن مقارنة الأديان، واقتنع أن الدين الإسلامي هو المنهج الحق للحياة فشرح الله صدره للإسلام وأعلن هو وولده إسلامهم.

بعد تحرير الكويت تلقت كفيلاً (صاحبة العمل) مكالمة تلفونية من إحدى مسؤولات لجنة التعريف بالإسلام تحثها على تشجيع إيميليا على حضور المحاضرات التي تنظمها اللجنة للمسلمات الجديديات ومن ضمنها دروس تحفيظ القرآن الكريم.

كانت أول شهادة حصلت عليها من اللجنة عام 1995، وذلك بعد أن تم تنظيم إجراءات الفصول الدراسية واستحداث نظام الدورات، سواء دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها أو الدورات الشرعية.

ترجع إيميليا بذاكرتها إلى أولى الدورات التي حضرتها، وقد كانت دورة في حفظ القرآن الكريم ودراسة السيرة النبوية، وكانت الأخت باسمه بوطيبان هي التي تقوم بالتدريس ويشاركها أخوات فاضلات من الجنسية البريطانية، بالإضافة إلى داعيات اللجنة الذين مازالوا يقومون بالتدريس، وهن شرف النساء فاروق، وكبرى بانداياتي، واومنسلام.

تقول إيميليا: منذ ذلك الحين أنهل من العلم الشرعي، إذ انتظمت في العديد من الدورات، مثل دورات التفسير والحديث والتلاوة، وأيضاً دروس اللغة العربية، حتى تمكنت بفضل الله تعالى من تلاوة القرآن الكريم.

وعلى مدى عشرين عاماً لم أنقطع عن قسم الفصول الدراسية، إذ فاقت عدد الدورات التي انتظمت فيها سبعين دورة.

ولقد كان لهذه الدورات الأثر الكبير لثباتي على ديني وعلاقتي بربي، خاصة دورة أسماء الله الحسنى التي قامت بتدريسها الداعية الفاضلة زينب العشري، كما كان لهذه الدورات الأثر في معرفتي بأحكام هذا الدين العظيم، ومنذ ذلك الوقت ظللت على اتصال

ابنتها قاطعتها ولجأت إلى  
خالتها .. وصاحبة المنزل  
الذي تعيش فيه  
عائلتها طردتهم وألقت  
ممتلكاتهم ..

وزوجها وولداها  
أسلموا!







عبادة نوح

## الأثر الطيب

إن الأثر الطيب للمخلصين والصادقين والعلماء والداعين والعاملين، له امتداد طويل على مر الزمان والمكان، ذلك أن له تأثيراً فاعلاً وتغييراً حاصلاً في النفوس والقلوب والعقول، فالأثر الطيب صدقة جارية للمؤمن في حياته وبعد مماته، ولكن هل حددنا معالم آثارنا؟!؟

ثلة قليلة هي التي تستشعر عظم هذه الأعمال ذات التأثير المستمر وليس الوقتي كما يدعي البعض، وكأنها تقدم آخرتها على دنياها فتعمل وتجد وتعلم وتربي وترشد وتوجه، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك أسوة حسنة، باعتباره معلم البشرية منهج حياتها والآخذ بيدها إلى أقرب طرق الجنة.

ينبغي ألا نستصغر آثار أعمالنا، فرب كلمة تخط باليد تكون سبباً في هداية مسلم، ورب سلوك تعمله يكون مغيراً لأحوال كثير من الضالين، ولتكن مسيرتنا في هذه الدنيا ذات تأثير أو تغيير، بعيداً عن ملهياتها وزخارفها وكما قيل: إن الخطوات على الرمل ليس لها صوت، ولكن آثارها بينة. ■

مصنوع من الخشب سارع بالاتصال بإحدى اللجان الخيرية وأوكل إليها إعادة بناء هذا المسجد من حسابه الخاص.. كل هذا حدث دون أن يخبر به إيميليا، وقبل سفر إيميليا إلى بلدها في إجازتها المعتادة أخبرها كفيلاً بأن هناك مفاجأة لها حين تصل إلى الفلبين.

### مفاجأة جميلة

رأت إيميليا حال وصولها إلى الفلبين مسجدهم القديم المصنوع من الخشب وقد تحول إلى مسجد جميل من الحجر ذي ثلاث طوابق، وقد خصص الطابق الأول مصلى للرجال والطابق الثاني مصلى للنساء والطابق الثالث فصولاً دراسية لتدريس المهتمين الجدد العلوم الشرعية، كما قام هذا الرجل الفاضل بتعيين زوج إيميليا مراقباً دائماً لشؤون هذا المسجد المبارك.

حُفّاً.. إنها مفاجأة جميلة.. هنيئاً لك يا إيميليا يا من كنت بركة على قومك بإسلامك، لقد ذكرتنا ببركة السيدة جويرية بنت الحارث أم المؤمنين على قومها حين أسلمت وتزوجها الرسول ﷺ. وهنيئاً لك أيها المسلم الكريم بيتاً في الجنة، قال الرسول ﷺ «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة» (متفق عليه).

إيميليا تترقب الآن العودة إلى الفلبين لتبدأ التدريس في هذا المسجد، وإيصال كل ما تعلمته في اللجنة من العلوم الشرعية، مؤدية بذلك زكاة علمها، ولاشك أن في هذا خيراً لها، حيث إن العلم يزكو بالإنفاق والتعليم خير وسيلة لعدم نسيان العلم، وحالياً تستعد إدارة الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام لإقامة حفل تكريم للسيدة إيميليا، راجين من الله العلي القدير لها الخير والثبات على الإسلام. ■

دائم مع أنشطة اللجنة وفعاليتها المختلفة من محاضرات ومسابقات ورحلات.

### المهتدي إنسان جديد

المحيط الذي يعيش فيه المهتدي الجديد له دور كبير في تعميق الإيمان وترسيخه، وتقوية علاقة هذا المهتدي بربه، وكان من حسن حظ أختنا المهتدية إيميليا أن أكرمها الله بالعمل مع أسرة فاضلة كريمة بعطائها المعنوي والمادي، وقد كان ذلك واضحاً في تشجيعها على الالتحاق بالدورات التي تقيمها اللجنة واهتمامها بمتابعتها وتسهيل أمورها، كما أن تمسك هذه الأسرة بالأخلاق الفاضلة والقيم الإسلامية نمت فيها الجانب الإيماني والقيمي، لأن المحيط الذي ينشأ فيه المهتدي يمثل قدوة حسنة له، فالمسلم يدعو بسلوكه قبل أن يدعو بلسانه.

### الابتلاء سنة الحياة

كان من المتوقع لإيميليا أن تواجه بعض الصعوبات والمشاكل من أقرب الناس إليها وهي ابنتها الكبرى، فقد غضبت غضباً شديداً حين سمعت بإسلام والدتها، بل قاطعتها والتجأت إلى خالتها ومازالت.

أما صاحبة المنزل الذي تعيش فيه عائلة إيميليا بالفلبين، فلم تتمالك أعصابها حين سمعت بإسلام إيميليا وسارعت بطردهم من المنزل وإلقاء ممتلكاتهم وأثاثهم خارجه.

ولكن مما أثلج صدر إيميليا إسلام والديها، وذلك بعد أن دعتهم إلى الإسلام، وحمدت الله كثيراً لأنها ماتا وهما على الإسلام، وفي نفس العام الذي أسلمت فيه إيميليا قدم لها كفيلاً مبلغاً من المال من زكاة أمواله، وبعد فترة سألتها مستفسراً عما فعلت بهذا المبلغ فأخبرته أنها أعطت والديها جزءاً وقامت بشراء مراوح هواء لمسجد قريتهم الصغير، فطلب الكفيل توضيحاً أكثر عن هذا المسجد.. عنوانه.. مساحته، فلما علم أنه مسجد صغير



مدير ومؤسس منتدى التعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات اللبناني أحمد الزعتري لـ «البشري»:

## نجحنا في أسلمة 50 شخصية.. ونستهدف الوسط الجامعي

حوار: محمود بكر

أحمد شفيق الزعتري، تنقل في مؤسسات العمل الخيري داخل لبنان وخارجه، وكان له عديد من المشاركات الدولية، سواء من الناحية العملية أو الأكاديمية، فهو مؤسس ومدير مركز الرعاية الاجتماعية، تولى منصب نائب رئيس المجلس الدولي للوكالات الطوعية، التابع للمجلس الاقتصادي الاجتماعي للأمم المتحدة، ومدير لجنة الرحمة العالمية الكويتية مكتب لبنان، ومدير منتدى للتعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات.. حول هذا المنتدى كان لـ «البشري» معه هذا الحوار.

العمل والدورات التخصصية في الدعوة والنصرانية والإلحاد والعلمانية.

**ماذا عن خطة عمل المنتدى في دعوة غير المسلمين؟ وما أبرز الوسائل الدعوية؟**

هناك آليات عمل للمركز تتمثل في عقد اللقاءات المباشرة مع الزائرين بوجود متخصصين، وتنسيق اللقاءات الأسبوعية للطلاب الجامعيين والمتقنين المهتمين بالتعرف إلى الإسلام، وإقامة 4 فعاليات أسبوعياً في المنتدى وخارجه، وتوزيع تفسير معاني القرآن الكريم والكتب والنشرات التعريفية بالإسلام بـ 36 لغة.

**هل هناك تعاون بين المنتدى وعمل لجنة التعريف بالإسلام في الكويت؟**

نعم هناك تعاون وثيق بين المنتدى ولجنة التعريف بالإسلام، حيث تتم زيارات دورية بيننا منذ سنوات، وكانت زيارة المدير العام للجنة جمال الشطي عام 2009 للاطلاع على سير العمل بالمنتدى، وكان من نتيجة التعاون أن أصبح هناك مصدر ثابت لتغذية المنتدى بالمطبوعات وتفسير معاني القرآن بعشرات اللغات التي تقدمها اللجنة.

العقول، وسماع آرائهم والإجابة على استفساراتهم، وبفضل الله تحقق جزء لا بأس به من هذه الأهداف.

**هل هناك معوقات يواجهها المنتدى في عمله الدعوي؟**

هناك بعض المعوقات التي تتمثل في قلة المتخصصين والقادرين على ترجمة المفاهيم الشرعية إلى لغة الراغب في التعرف إلى الإسلام أو المناظرة فيه، بالإضافة إلى قلة الكتب التعريفية بالإسلام، وضعف ثقافة دعوة المسلم لغير المسلم، وضعف التمويل لبعض الأنشطة والاستحقاقات.

وترجع هذه المعوقات إلى كون المنتدى هو الأول من نوعه في لبنان فيجيء على عاتقه دور شق الطرق الموصلة إلى أهدافه، وهذه العقبات تخف تدريجياً بالتعرف إلى الأفراد والمؤسسات المشابهة خارج لبنان، وبتراكم الخبرة.

**ما أبرز الأنشطة التي قام بها المنتدى منذ إنشائه؟**

أسلمة نحو 50 من المثقفين وغيرهم، وعقد الندوات والمحاضرات والمناظرات وورش

كيف كانت بدايات فكرة منتدى للتعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات

الفكرة نبعت من الحاجة الماسة لوجود مؤسسة في لبنان تقوم بالتعريف بالإسلام وتتجاوز مع غير المسلمين بأسلوب حضاري راق، فكان تأسيس المنتدى عام 1422هـ مطلع الألفية الثالثة 2001م، في محيط مثقف قرب الجامعة الأمريكية في بيروت، ليوكب التقدم العلمي، ويعمل للمساهمة في التعريف بالإسلام ونشر تعاليمه العظيمة السمحة، ومحاورة الرأي الآخر بغية إعلاء الحق.

**ما الأهداف التي قام من أجلها المنتدى وهل تحققت؟**

المنتدى قام لتحقيق عدة أهداف منها التعريف بالحقائق العظيمة والفضائل الباهرة لتعاليم الإسلام الربانية، وتأكيد حقيقة كون الإسلام منهج حياة شاملاً يهدف إلى النهوض الحضاري المتكامل، ودحض الشبهات الموجهة إلى الإسلام بأسلوب علمي جاد، والسعي بلسان الحق والدليل والحكمة والالتزان لمحاورة أصحاب



twitter

## ما الإنجازات التي حققها المركز منذ إنشائه؟

شراء مقر المنتدى، وتوزيع ما يربو على 20 ألف نسخة من تفسير معاني القرآن وكتب تعرف بالإسلام، وإقامة أكثر من عشر فعاليات على شكل مناظرات وندوات داخل الجامعة الأمريكية، وإيقاظ هدف دعوة غير المسلمين إلى الإسلام الذي كان شبه غائب في لبنان، وتأهيل عدد من الدعاة وتطوير آلية خطابهم لغير المسلمين، وإنتاج نحو 300 مقالة قصيرة مركزة، وترجمة المقالات إلى الإنجليزية والفرنسية، وكتابة أكثر من صيغة تعرف بالإسلام تحت اسم «هذا هو الإسلام»، وقد طبع بالعربية والبرتغالية وترجم إلى الإنجليزية، كما قام المنتدى بعمل 8 اختصارات لكتب تعرف بالإسلام لمؤلفين متميزين، وأخيراً استضافة عدد من الدعاة المميزين وتنظيم نشاطات لهم في لبنان.

## ما الطموحات والخطط المستقبلية للمركز؟

استهداف الوسط الجامعي في جميع المحافظات اللبنانية عبر خطة مدروسة، وتحديث قاعدة البيانات وتأمين التقنيات الأحدث في العالم للتواصل السريع والفعال مع غير المسلمين، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع الجهات العالمية في مضممار التعريف بالإسلام، واستكمال تأهيل الدعاة لخطاب غير المسلمين، وتطوير مكتبة المنتدى المقروءة والمسموعة والمرئية باللغات، وإنجاز إصدارات ومطبوعات باسم المنتدى، وتغذية موقع المنتدى على الإنترنت بكامل المادة العلمية، وتوسيع الجانب الإعلامي للمنتدى ورسالته.

## كيف تقيمون مشروع «الدعوة ستاند» الذي قمتم بتنفيذه في منطقة كورنيش المنارة البحري؟

هذا المشروع تم تنفيذه في رمضان، ولاقى قبولاً واسعاً لدى المستهدفين، وهو عبارة

عن كشك يحوي كتباً ومجلات ومقالات ومطويات تعريفية بالإسلام، معظمها مقدم من لجنة التعريف بالإسلام، حيث تم توزيعها على المارة، وهناك محاولة لتثبيت مجموعة استاندات بمنطقة الوسط التجاري المشهور في بيروت.

## ما أبرز قصص إشهار الإسلام التي أثرت في شخصكم الكريم؟

قصة البروفسور د. إيان ويبر الذي جاء إلى لبنان عام 2006م في رحلة عمل، فشاء الله تعالى أن تكون نقطة التحول عنده إلى دين الحق، كانت نشأته نصرانية ولديه تساؤلات لم يجد لها أجوبة إلا في فترة عمله بالبلاد الإسلامية، حتى زار المنتدى الذي قدم له شرحاً مقارناً بين النصرانية والإسلام، فاقنتع وأشهر إسلامه وهو يباهي بذلك كما نشاهده على اليوتيوب وغيره

## رسائل.. إلى من تحبون توجيهاً؟

أختار رسالة أوجهها للمراكز المتخصصة في دعوة غير المسلمين وطباعة الكتب الخاصة بهم وهي «أحسنوا اختيار الكتب للطباعة والترجمة، وكذلك المطويات، فكم من كتاب طبع بالآلاف النسخ وترجم إلى عشرات اللغات، لكننا لا نستفيد منه، كونه يركز على مسائل خلافية بين المسلمين أنفسهم ليست من أساس الدين»، وأوجه إلى العالم الإسلامي كله رسالة مفادها أن المنتدى هو المؤسسة الوحيدة من نوعها في لبنان، وحيث إن لبنان بلد حوالي نصف سكانه من غير المسلمين، وفيه جاليات أهمها الفلسطينية والسيرلانكية والأثيوبية، فإني أحث المسلمين في كل مكان من هذا العالم على الإسهام في دعم المنتدى بكل الوسائل المتاحة، مادياً أو عينياً أو بالجهود، فتلك المساهمة إنما هي سهم في جعبة الخير يحتسبون أجره ممن يوفيه إليهم بغير حساب، قال ﷺ: «لأن يهدي الله بك رجلاً، خير لك من حمر النعم». ■

**@Alsha3rawy**: إن كنتم ذوي مكانة عالية (الخطاب للمسلمين) وستحملون الرسالة الخاتمة وتتساحون في الدنيا فلا بد أن يكون ابتلاؤكم على قدر عظمة مسؤوليتكم ومهمتكم. الشيخ محمد متولي الشعراوي

**@Dr\_s\_alshamiri**: اليوم منعت طالبة مسلمة من دخول جامعة فرنسية بسبب حجابها، واليوم ذاته كان يوم المشي بغير بنطال في أمريكا! انظروا إلى هذه الحضارة الزائفة!

د. سعيد الحميري

**@naderalnouri**: إذا كنت قد أصبحت في عافية هذا اليوم فأنت في نعمة عظيمة، فهناك مليون إنسان في العالم لن يستطيعوا أن يعيشوا لأكثر من أسبوع بسبب مرضهم.

الشيخ نادر النوري

**@Bin\_bayyah**: من قيم الإسلام أن يكون المؤمن إيجابياً فعلاً لا سلبياً خاملاً لا يرجح ميزاناً ولا يعدل وضعاً، بل داعياً إلى الخير ومتعاوناً مع من حوله ومن حوله.

الشيخ عبدالله بن بيه

**@saroon\_saad**: لم تعرف أوروبا شوارعاً مرصوفة ونظيفة إلا من قرطبة! فبعد قرنين من تألق قرطبة قلدتها باريس.. ومضى قرن آخر قبل أن تحذو بقية أوروبا حذو باريس.

سارة القحطاني

**@drjassimsultan**: الإبداع في توصيل المعلومة ربما يفوق في أهميته مجرد إنتاجها. د. جاسم السلطاني

**@Salman\_alodah**: لنكن دعاة إلى اللغة الجميلة ولنردد سرّاً وعلناً عبارات التفاضل والحب والأمل والحياة، ولنقدر أثر اللغة في صياغة عقولنا ومشاعرنا.

د. سلمان العودة



إعداد: محمد جميل الشمري

بها وعُرفت بهم، يعملون في صمت ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى.. و«البشرى» إذ تسجل أسماءهم في سجل الشرف الدعوي، وتقف على رحلاتهم العلمية والدعوية، وأبرز إنجازاتهم وتجاربهم، تقسح لهم صفحاتها ليسدوا نوائجهم الدعوية للمسلمين وغير المسلمين.. وتقدم في كل حلقة داعياً وداعية.

لقد أتى الله عز وجل على ثلثة من البشر فقال: ﴿الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله..﴾، وتساءل القرآن ناهياً: ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين﴾.. ومن هؤلاء المبلغين لرسالات الله دعاء في لجنة التعريف بالإسلام، عُرفوا

## جميل فاطمة محمد نظيم

جميل فاطمة محمد نظيم بكالوريوس الطب الإسلامي، داعية في لجنة التعريف بالإسلام منذ 12 عاماً، عملت في مجالات عديدة، مقرر عملي الآن الإدارة النسائية في السالمية.

قدمت هذا العام محاضرات عديدة في سكن العاملات الهنديات في السالمية، أسلمت على أثرها 150 مهتدية في رمضان، إلى جانب مئات المحاضرات التي قدمتها خلال فترة عملي في اللجنة طوال الأعوام الماضية.

## ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين﴾

أبرز حالات إشهار الإسلام كانت لمهتدية تدعى سارة، فبمجرد إسلامها دعت أولادها وزجها في الهند وزوجة ابنها فأسلمت الأسرة بأكملها على الرغم من أنها ليس لديها الأسلوب العلمي لإقناعهم بالإسلام، ولكن حبها واقتناعها الداخلي بالإسلام أطلقا لسانها وشرحا صدرها كي تتحدث عن جمال الإسلام ببساطة وحب.

لذا أنصح كل مسلم في البداية أن يغرس الإسلام في أبنائه وإخوانه وأهله، فالأخلاق عادة قبل أن تكون عبادة، ومن تربي على حسن الخلق واتباع ما أمر الله به والنهي عما نهى عنه فقد اهتدى للطريق التي لن يضل بعدها أبداً، ومن ترك أبناءه في اللعب واللهو حتى يكبروا، فقد أفقدهم أهم شيء في حياتهم وهو خلق المسلم.

أما نصيحتي لغير المسلمين فهي أن يعطي كل إنسان لنفسه الفرصة للقراءة والتدبر في خلق الله، ويفكر بعقله قليلاً فيما حوله، فسيجد أن الإسلام هو الدين الحق. ■

## صفات عالم

صفات عالم محمد زبير، داعية باللغة الهندية بالفرع الرئيسي، من مواليد عام 1980، حصل على شهادة العالمية من جامعة الإمام ابن تيمية بمدينة السلام بيهار بالهند، وواصل الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فدرس في كلية الشريعة أربع سنوات، وتخرج عام 2003، ومنذ أن التحقت باللجنة في أواخر 2003 أعمل فيها



حتى الآن في مجال دعوة غير المسلمين وتربية المهتمين الجدد.

من أبرز المحاضرات والأنشطة التي قمت بها دعوة غير المسلمين عبر المحاضرات والحوار المفتوح وتدريس اللغة العربية والدعوة عبر الإنترنت باستخدام المواقع والمدونات الدعوية، كما أنني أقوم بالدعوة في المسلمين عبر المحاضرات الدينية وخطب الجمعة في المساجد، وتقديم برنامج ديني على إذاعة الكويت أسبوعياً، وإصدار مجلة «المصباح» الشهرية باللغة الأردية، وفتح صفحة دعوية خاصة باسم «كن داعياً وتعرف على أساليب الدعوة» على الإنترنت.

منذ أن بدأت العمل الدعوي في اللجنة تعرضت لمواقف كثيرة رائعة للمهتمين، ولكن هناك بعض المواقف التي لا أنساها، فقد رأيت بعضهم تتقاطر دموع الفرح من عينيه عندما نطق الشهادتين، وذلك لما وجد من السعادة الطيبة والحفاوة الحارة من المسلمين.

ورأيت بعضهم وصل إلى المستوى العالي من الإيمان، حتى أصبح يقول: «إذا لم يأتي البكاء في الصلاة أظن أن صلاتي ناقصة».

نقول للمسلمين: لنشعر جميعاً بأن أعظم نعمة وأجلها على الإطلاق هي نعمة الإسلام، فياله من دين! ولكن أين رجاله؟ فلنطبق الإسلام في أنفسنا أولاً ولنقدم صورة عملية إلى غير المسلمين الذين فشلوا في الحصول على هذه النعمة قيماً لواجب «بلغوا عني ولو آية».

ونقول لغير المسلمين: اكتشف الإسلام، فهو سعادتك التي فقدتها منذ زمان، فالسعادة الحقيقية ليست إلا في معرفتك لربك، الذي خلقك وخلق من قبلك وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة. ■

حملتنا القرآنية.. نبيها

# مليونيتي



المشروع الوقفي

لطباعة وتوزيع مليون مصحف مع العلوم الشرعية بلغات مختلفة

هدفنا نشر كتاب الله في مختلف أنحاء العالم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ"

أخرجه البخاري



بنك بوبيان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

الخط الساخن: 97223301/99313514

اتصل نصل 24558830

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهور المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117



# ابن الزعيم الهندي الكبير المهاتما غاندي تحدى الدنيا كلها.. وتمسك بدينه الجديد!



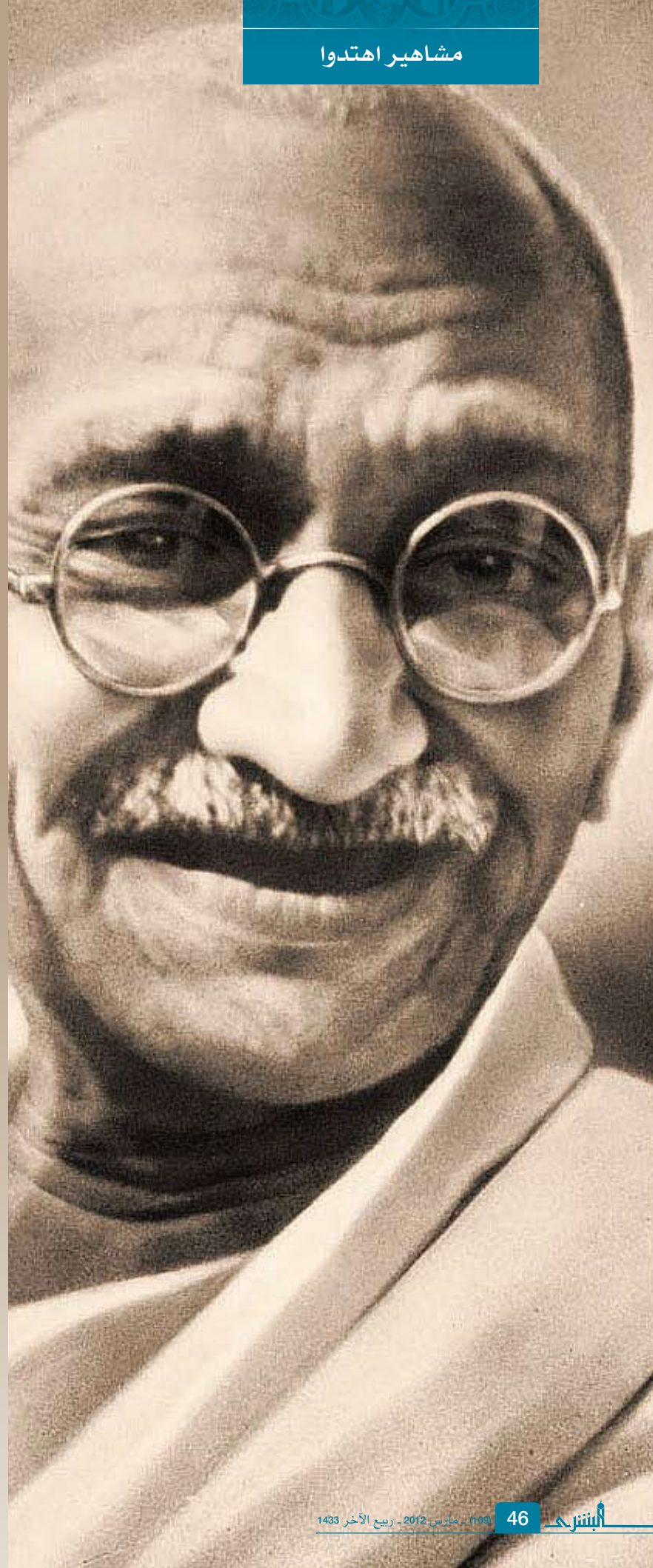
والده هو الزعيم الهندي  
الكبير المهاتما غاندي  
الذي اثنى على النضال من  
أجل استقلال بلاده، ومن  
ثم تربي ابنه هيرالال في  
بيته على يد مدرسين  
تولوا التدريس له، وبدأ  
يعرف كثيراً عن ديانته  
الهندوسية وطائفته

البراهمية التي تعد من أرقى الطوائف في الهند.

تعمق هيرالال في دراسة ديانته الهندوسية ودرس  
آلهتها المتعددة وشرائعها وكتبها القديمة مثل «الفيدا»  
و«البراهمانا» و«اليجفادجيتا»... وغيرها، كما درس  
صراع هذه الديانة الوثنية مع غيرها مثل البوذية.

في بداية الأمر لم يكن هيرالال يلقي بالأل للتناقضات  
التي تزخر بها الديانة الهندوسية، مثل تعدد الآلهة،  
والظلم الاجتماعي، ولم يفكر في أن هذه الديانة باطلة،  
لاسيما أنه أحد المستفيدين منها، باعتباره من طائفة  
البراهما، واندمج في دراسته حتى تخرج -كوالده-  
محامياً، وتزوج وكون أسرة، وشغف بالمحاماة والأدب.

وقد أتاح له عمله بالمحاماة فرصة التعرف على الظروف  
الاجتماعية السيئة التي يجيهاها الناس في بلاده،  
ومدى الظلم الذي يمارسه الهندوس ضد غيرهم من  
الطوائف، بل بعض أبناء طائفتهم ذاتها ممن يطلقون





جبر الخالدي

## وقفية طباعة القرآن الكريم

قال رسول الله ﷺ: "بلغوا عني ولو آية". القرآن الكريم كلام الله والمصدر الأول من مصادر الإسلام، وإن من أهم ما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام في دعوتها لغير المسلمين والمسلمين الجدد شرح معاني القرآن عن طريق الترجمة.

وهناك الآلاف يهتدون سنويًا، وهؤلاء بحاجة إلى نور الإسلام بعد سنوات من الظلام والبعد عن الدين الحق، فهم بحاجة إلى تدبر معاني القرآن الكريم وما ينص عليه من مبادئ، لتكتب لهم السعادة في الدنيا والآخرة، وقد قامت اللجنة بهذا العمل الإسلامي الجليل بهدف تيسير القرآن للمهتدين الجدد وتدريبهم وتوضيح الإسلام لغير المسلمين، وكذلك شرح القعيدة الإسلامية والعلوم الشرعية.

ووقفية طباعة القرآن الكريم لها أهداف متعددة منها نشر رسالة الإسلام السمحة التي جاء بها النبي ﷺ، وتقديم الإسلام بصورة علمية ميسرة مبسطة، وتوصيل رسالة الإسلام بمختلف اللغات للناس كافة، فالإسلام جاء للعالمين، قال تعالى: ﴿الرَّكَّابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾.

إن ما تقوم لجنة التعريف بالإسلام من وقفية طباعة القرآن الكريم ومساهماتها في نشره عهدت للقيام به إلى دعاة هدفهم نشر وشرح الإسلام من تعليم الصلاة وأركان الإسلام الأخرى.

نختم بهذه الكلمات النورانية، بشهادة الإسلام الخالدة التي وضع رسولنا الأعظم الناس فيها على المحجة البيضاء، ونداء الإسلام الخالد الذي شع نوره في الأرض وانطلق في عنان السماء يردده المسلمون في كل صلاة، ويصبح الإنسان بها مسلمًا.. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله. ■

هيرالال إسلامه، وسمي باسم عبد الله هيرالال غاندي، وصعد على المنبر وألقى كلمة كان ضمن ما جاء فيها «كلكم يعلم أنني هيرالال ابن الزعيم الوثي الكبير غاندي، وأنا أعلن على رؤوس الأشهاد، وفي وسط هذا الجمع العظيم من المسلمين، أنني قد عشقت الإسلام، وأحببت القرآن، وأمنت بالله وحده، وبالرسول الأطهر سيدنا محمد صلوات الله تعالى عليه...».

## ”إسلامه صعق الهندوس.. ووالده امتنع عن الطعام والشراب“

استقبل المسلمون إعلان هيرالال إسلامه بالتكبير والتهاتف، وطلب الشيخ زكريا منيار من الجماهير المحتشدة من المصلين أن يصفحوا أخاهم الجديد في الإسلام مهنتين، فأقبلت الجماهير تصافحه فردًا فردًا ثم حملته على الأعناق إلى سيارته مع الهتاف بالتكبير والتهليل.

تناقلت الصحف ووكالات الأنباء خبر إسلام ابن الزعيم غاندي فكان واقعه على الهندوس كنزول الصاعقة، وتشنج له الزعيم غاندي تشنجًا كبيرًا، حتى إنه امتنع عن الطعام والشراب يومين كاملين، كما غضب زعماء الهندوس، وأغلقت معظم المحال التجارية الهندوسية المتصلة بأحياء المسلمين استياء وحننًا. ■

عليهم اسم «المنبوذون»، ويرون أن على هؤلاء أن يقوموا بخدمة البراهمة، وبدون هذه الخدمة ليس لهم أجر ولا ثواب.

وأدت هذه التفرقة الظالمة بهيرالال إلى مراجعة نفسه حول مدى صحة هذه الديانة التي تفرق بين الناس، بل وتفرق بين أتباعهم أنفسهم، وآله أن يرى المسلمون- أهل الديانة الثانية في بلاده من حيث تعدادهم- لا يفرقون بين غني وفقير، وسليل عائلة كبيرة وصلوك، فاشتدت رغبته في دراسة الدين الإسلامي والتعمق فيه، خاصة بعدما لاحظ أن هناك كتبًا للهندوس تتكلم عن نبي له نفس صفات النبي محمد ﷺ.

كان هيرالال يعلم كثيرًا عن الدين الإسلامي من اطلاعاته على ما كتب عنه، وتأمل بذهنه كثيرًا قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا قَدْ قَضَيْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرَسُولًا لَمْ نَقْضِصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رَسُلًا مَبْشُرِينَ وَمُنذِرِينَ لئَلَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾.

آمن هيرالال أن شيئًا من الحق يسطع أمامه، وأنه قد وجد بداية طريقه نحو الحقيقة التي يبحث عنها، ومن ثم عزم على إظهار إسلامه بعد أن قرأ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، وبعد أن التقى ذات مرة الشيخين الجليلين زكريا منيار ونذير أحمد خجندي اللذين أقتنعا بأن ما تبحث عنه روحه الحيرى موجود في الإسلام، ومازالا به حتى اقتنع بعدما شرح الله صدره.

وفي يوم الجمعة التالي ارتدى هيرالال قميصًا أبيض وعمامة بيضاء خفيفة، وتوجه إلى الجامع الكبير في مدينة بومباي، وأمام أكثر من عشرين ألف مسلم حضروا للصلاة في الجامع، أعلن

## قبسات دعوية من قصة إسلام محمد أسد (10)

# ذكريات في شتاء أفغانستان

## ساعتها فقط أيقنت أن الإسلام يمكن أن يكون غايتي!

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة الحادية عشرة من رحلته المباركة إلى الإسلام.

مع الشيخ عبد الله بن بلهيد في مكتبة المدينة دار هذا الحوار: قال محمد أسد: سألتني الشيخ بن بلهيد فقال: لقد أخبرتني مرة بقصة طريقك إلى الإسلام، ولكن متى وكيف تبين لك تمامًا أن الإسلام يمكن أن يكون غايتك؟

متى؟ دعني أفكر.. أعتقد أن ذلك كان في يوم من أيام الشتاء في أفغانستان، عندما فقد جوادي حدوده، فكان عليّ أن أقصد إلى حداد في قرية منحرفة عن طريقي، وهناك قال لي رجل: أنت مسلم.. إلا أنك لا تدرك ذلك.. كان ذلك قبل ثمانية أشهر تقريباً من اعتناقي الإسلام.. وكنت في طريقي من هرة إلى كابل في أواخر سنة 1925، بعد حوالي عامين من السفر إلى إيران وأفغانستان، وكان بصحبتني خادم وجندي أفغاني، عبر الوديان المغمورة بالثلج في جبال هندوكوش في أواسط أفغانستان، كان الجو بارداً والثلج يتلألأ، والجبال الشامخة منتصبة من كل جانب، وقد كنت حزيناً ذلك اليوم، وفي الوقت نفسه تغمرني موجة غريبة من السعادة.

كنت حزيناً لأنه خيل إلي أن حجاباً صفيقة كانت تفصل بين الناس الذين مازلت عائشاً بينهم منذ بضعة أشهر وبين النور والقوة والنمو التي كان في مكنة دينهم أن يوفرها لهم، وكنت سعيداً لأن نور ذلك الدين وقوته ونموه كانت قريبة مني قرب تلك الجبال الشامخة، أكاد ألسها بيدي. وبدأ حصاني يعرج، وسمعت صليلاً عند حافره.. لقد أفلتت حدوده وأصبحت عالقاً بمسارين وحسب.. سألت رفيقنا الأفغاني: هل هناك قرية على مقربة منا نستطيع أن نجد فيها حداداً؟ قال الجندي: إن قريتي «ده زانجي» تبعد أقل من ثلاثة أميال، وإن فيها حداداً، وكذلك

قلعة حاكم منطقة «هزارجات». وهكذا اتجهنا فوق الثلج المتلألئ وبيضاء كي لا يصاب جوادي بالتعب، صوب «ده زانجي».

كان حاكم المنطقة شاباً قصير القامة على محياه أمارات المرح والبهجة، يسر باستضافة رجل غريب يؤنسه في وحدته في قلعة المتواضعة، ومع أنه كان يمت بصلة النسب القوية إلى الملك أمان الله، فقد كان من أكثر الرجال الذين لقيتهم أو كان مقدرًا لي أن ألقاهم في أفغانستان تواضعًا.. لقد أجبرني على أن أبقى معه طيلة يومين.

وفي مساء اليوم الثاني جلسنا، كالعادة، إلى مائدة سخية، وبعد ذلك غنى لنا رجل من القرية الأغاني البلدية بمصاحبة عود ذي ثلاثة أوتار، بلغة (باشتو)، ذاكرًا قتال داود مع جالوت - صراع قوة الإيمان ضد القوة الوحشية - وبرغم أنني لم أستطع أن أتبع كلمات الأغنية، فقد فهمت موضوعها، ذلك أنها بدأت في وداعة وخضوع، ثم ارتفعت في نبرة عنيفة من الانفعال والألم، وانتهت إلى صيحة من الظفر والانتصار.

وعندما انتهت الأغنية لاحظت الحاكم ذلك فقال: لقد كان دواد ضعيفاً.. ولكن إيمانه كان عظيمًا، ولم أستطع أن أمنع نفسي من أن أضيف: وأنتم كثيرون.. ولكن إيمانكم ضعيف.. نظر إليّ مضيضي دهشًا.. أما أنا فقد ارتبكت لما صدر عني بصورة لإرادية تقريباً، وأسرعت إلى تفسير ما قصدت إليه، وذلك بتوجيه سيل جارف من الأسئلة.. انتظروها في العدد القادم، لتعرفوا كيف خرج محمد أسد من هذا الموقف المحرج. ■





الرحمة العالمية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت

# يدٌ بالعطاء ويدٌ بالدعاء



## معاً لإغاثة الشعب السوري



إغاثة عاجلة من  
المواد الغذائية  
و الطبية الأساسية

10  
د.ك



## الخط الساخن 1822855

الروضة الفيحاء صباح السالم | الضحجيل القرين | صابح الناصر الأندلسي | عبد الله مبارك  
24363325 24895373 24895632 25632544 25436910 23921977 22675797 22531315 22545022  
سعد العبد الله الجهراء الصليخات | صولي الصباحية (1) | الصباحية (2) | العمرية | النشاط النسائي (1) | النشاط النسائي (2)  
22543135 23621428 24753682 23622146 23623614 22675781 24870242 24556001 24548780

يمكنكم التبرع من خلال موقعنا [www.khaironline.net](http://www.khaironline.net)

أو بالاستقطاع البنكي على حساب رقم : 0008881074 بنك بوبيان

# «فقاعات حول الأرض».. ظاهرة حيرت العلماء

عبدالدائم الكحيل

هناك عديد

من الظواهر الكونية من حولنا،

ومنها ظاهرة محيرة للعلماء تسمى ظاهرة الفقاعات حول الأرض، والسؤال: كيف يمكن أن يحاط الغلاف الجوي بفقاعات هواء تصل درجة حرارتها لأكثر من عشرة ملايين درجة مئوية؟ ولماذا سخرها الله تعالى؟ وكيف لا نشعر بها ولا تؤثر علينا.. أسئلة كثيرة نحاول الإجابة عنها.

في خبر علمي جديد (حسب موقع CNN) أعلن علماء الفلك أن الغلاف الجوي لكوكب الأرض يزخر بالانفجارات الهائلة، وذلك نتيجة انفجار فقاعات ضخمة من الهواء الساخن بدرجة حرارة شديدة جداً تستمر في التصاعد والنمو في الحجم، ثم الانفجار في الفضاء المحيط بالأرض.

وقد اكتشف علماء الفلك هذا النشاط حول كوكبنا حيث يلتقي حقل الأرض المغناطيسي بتيار ثابت من الجزيئات المتدفقة من الشمس، وقد يعتقد البعض أن الفضاء عبارة عن فراغ لا يوجد فيه شيء، إلا أنه في واقع الأمر، توجد فيه غازات في كل مكان، ولكن ليس بكثافة الهواء الذي نتنفسه بل أقل، ويطلق العلماء على الفقاعات المكتشفة حديثاً اسم «ثقوب الكثافة»، إذ إن كثافة الغاز فيها أقل بعشر مرات.

ويقول

العلماء إن درجة حرارة الغاز الموجود في تلك الفقاعات تصل إلى أكثر من 10 ملايين درجة مئوية، وهي درجة حرارة الغلاف الغازي المحيط بالأرض، والمعروف باسم طبقة البلازما.

## دراسة هذه الظاهرة المحيرة

بدأ العلماء دراسة هذه الفقاعات بعد أن تم جمع بيانات من قبل الفريق البحثي الذي شارك في المهمة المعروفة باسم «كلستر» التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، والتي ضمت أسطولاً مكوناً من أربع مركبات فضائية، وظن الباحثون في البداية أن هناك خللاً قد أصاب معداتهم وأجهزة القياس التي كانت بحوزتهم، عندما مرت مركباتهم الفضائية عبر هذه الفقاعات.

يقول الباحث جورج باركس من جامعة كاليفورنيا: نظرت إلى البيانات التي جمعتها المركبات الفضائية الأربعة، وقد لوحظت هذه المعلومات في المركبات الفضائية في وقت واحد، وعندما بدأت الاعتقاد أنها حقيقية.

## لولا الغلاف الجوي لانتهد الحياة على الأرض منذ زمن بعيد . . ولكنه في حاجة لمن يحميه!

الشمس وأحرقت الحياة على الأرض.. ألا تستحق هذه النعمة أن نشكر الله عليها في كل لحظة!

### كيف أشار القرآن إلى هذه الحقيقة العلمية؟

لقد تعهد الله تعالى بأنه سيجعل أولئك المشككين يرون آياته ومعجزاته في رحاب الكون حتى يتبين لهم أن هذا القرآن هو الحق فقال: ﴿سُنُرِهِمْ آيَاتًا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، ولذلك لا بد أن نجد في كتاب الله تعالى إشارة واضحة لما يكتشفه العلماء حديثاً لتكون دليلاً على صدق هذا الكتاب العظيم.

لقد تحدث القرآن عن السماء ووصفها بأنها «سقف»، وبالفعل عندما نتأمل طبقات الغلاف الجوي والغلاف المغناطيسي وطبقة الفقاعات وغيرها من الطبقات المحيطة بنا ندرك أنها تحميها مثل السقف في البناء الذي يحمي البيت من مخاطر الحرارة والمطر والرياح.

وهنا يتجلى قول الحق تبارك وتعالى عندما قال: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ﴾، وسبحان الله عندما قال: ﴿مَحْفُوظًا﴾ ولم يقل «حافظاً»، لأن هذا السقف (الغلاف الجوي والمغناطيسي وطبقة الفقاعات) لا تستطيع أن تحفظنا بذاتها إنما تحتاج لحماية وحفظ ورعاية من الخالق، ولذلك قال ﴿سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾، أي أن الله حفظ لنا هذه الأرض من كل سوء وسخر هذه الطبقات لحمايتها وحفظها أيضاً من التدمير.

إن الذي يتأمل حديث القرآن عن سقف محفوظ برعاية الله يدرك أنه قد سبق العلم للإشارة إلى أهمية الغلاف الجوي (وهو جزء من السماء الدنيا)، وذلك في زمن لم يكن على وجه الأرض أحد يعلم شيئاً عن خصائص وأهمية هذا الغلاف، ولا نملك إلا أن نقول: سبحان الله! ■

الجزئيات من الاصطدام بالأرض مباشرة لدمرت الحياة على الأرض واختفت الكائنات الحية منذ ملايين السنين.

ولكن من رحمة الله تعالى بنا أنه أحاط الأرض بغلاف جوي يعمل على حماية الأرض والتصدي لهذه العواصف الشمسية الخطيرة، ولكن هذا الغلاف لا يكفي، فسخر أيضاً غلاًفاً آخر يدعى المجال المغناطيسي وهو قوي جداً مهمته التفاعل مع الرياح الشمسية وتبديدها ودرء مخاطرها من دون أن نشعر بذلك، ويقول العلماء: إن هذا المجال المغناطيسي على الرغم من شدته فإنه لا يكفي لمواجهة الرياح الشمسية القاتلة، ولذلك فقد سخر فقاعات من الهواء لتتفتح على حدود الغلاف الجوي وتسخن وتشكل حاجزاً بيننا وبين الرياح الشمسية القاتلة، وبالتالي تقي الأرض وتحفظها من الاحتراق.

ويعتبر الغلاف الجوي للأرض السقف الذي يحمي كوكب الأرض من مختلف المخاطر المحيطة بنا، وخاصة الأحجار والنيازك والجسيمات الكونية الخطيرة وغير ذلك، ويقول العلماء لولا هذا الغلاف لانتهدت الحياة على الأرض منذ زمن بعيد.

يقول العلماء إن هذه الرياح القادمة من الشمس باتجاه الأرض، لو قدر لها أن تصطدم بالأرض لأحرقتها على الفور! ولكن من رحمة الله بنا أنه جهز الأرض بوسائل حماية متعددة تحفظنا، بل وتحفظ الغلاف الجوي الذي فيه الهواء والغيوم وفيه حياتنا، فحفظ الله هذا الغلاف من فوقنا (وهو كالسماء بالنسبة لنا، لأن أهل اللغة يقولون كل ما علاك فهو سماك)، فهذا الغلاف هو سقف نحتمي تحته، ولكنه بحاجة لمن يحفظه لنا!

ويقول العلماء إن فقاعات تتشكل حول الأرض تمتص الحرارة الزائدة للرياح الشمسية ومن ثم تتفجر وتتبدد ولا نشعر بأي شيء ولولا هذه الظاهرة لوصلت حرارة

انفجار الفقاعات حول الغلاف الجوي يؤدي إلى حدوث ما يشبه الأضواء الملونة، وهذه الظاهرة استرعت انتباه العلماء فوجدوا أن هذه الفقاعات تحيط بالأرض بكميات كبيرة وتتفجر بسبب الحرارة الهائلة، ولكنها تحمي الأرض من الرياح الشمسية القاتلة. ويؤكد الدكتور باركس أن هذه الفقاعات تمتد إلى أكثر من 1000 كيلومتر، وتظل على الغالب لمدة 10 ثوان قبل أن تتفجر وتستبدل بالرياح الشمسية الأقل برودة والأكثر كثافة، ولم يتوصل العلماء بعد بالتحديد إلى أسباب وظروف تكون هذه الفقاعات، ولكن يرجح الباحثون أنها تتولد نتيجة اصطدام الرياح الشمسية بالحقل المغناطيسي للأرض، ليكون حذاء يدعى «صدمة القوس»، وقد يساعد هذا الاكتشاف، العلماء والباحثين الذين يدرسون في مجال «فيزياء البلازما» على فهم كيفية تفاعل الرياح الشمسية مع الحقل المغناطيسي للأرض.

### لماذا سخر الله هذه الفقاعات

إن المؤمن الذي استجاب لنداء الله تعالى في التفكير في الكون لا بد له أن يتوقف مع هذا الخبر العلمي بشيء من التفكير، بل ويتساءل: لماذا وضع الله هذه الفقاعات حول الأرض؟ وكيف يحمي الله الأرض من شرها؟ ولكن معظم العلماء يعتقدون أن أي ظاهرة في الكون لا بد أن يكون من ورائها هدف وفائدة، وعلى الرغم من ذلك يقولون إن المصادفة هي التي خلقت هذه الظواهر المعقدة!

ونحن المسلمين لدينا أعظم كتاب على الإطلاق، نعتقد أن الله جهز لنا الأرض لتكون صالحة لاستمرار الحياة على ظهرها، وأنه سخر لهذه الأرض كل الوسائل اللازمة لحمايتها من المخاطر، فعندما خرج العلماء خارج حدود الغلاف الجوي واجهوا خطر الرياح الشمسية القاتلة، حيث يقول الباحثون إن الشمس تطلق جزيئات سريعة جداً وذات حرارة عالية، ولو تمكنت هذه

يضم مسجداً ومدرسة وقاعة للمؤتمرات

# مركز إسلامي في «شفيلد» البريطانية



مارك بوهان



عبد الحميد العسلي



تريسي العسلي

كتب: فيصل العلي

بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية زار الكويت أخيراً وفد يمثل أحد المراكز الإسلامية في بريطانيا للحصول على تمويل لإنشاء مركز إسلامي في مدينة شفيلد البريطانية.. «البشرى» التقت ثلاثة من أعضاء هذا الوفد لتستكشف تفاصيل مشروعهم الإسلامي، وتقف على أهم معالمه، ومدى الحاجة إليه، والهدف من إنشائه، والثمرة المرجوة منه.

في البداية قال «مارك بوهان»، وهو بريطاني مسلم: «إنها الزيارة الثالثة التي أزور فيها الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث إننا نسعى إلى بناء مركز إسلامي في مدينة شفيلد، وهي خامس أكبر مدينة في بريطانيا، وقد تشرفت كمهندس معماري بعمل تصميم ومخطط لهذا الصرح الإسلامي ليكون شاملاً كل ما يحتاج إليه المركز في المستقبل، حيث إن من أولى الأولويات لدى المركز الانفتاح على الآخر والاعتناء بالمسلمين الجدد، والعمل على تثبيتهم على الدين الإسلامي الحنيف.

وأضاف بوهان أنه اعتنق الإسلام منذ عشرين عاماً وأنه متزوج من مسلمة ماليزية وقد زار ماليزيا وسنغافورة وتعرف على الإسلام بصورة جيدة عندما قرأ ترجمة للقرآن الكريم.

وبيّن بوهان أنه يعيش في مدينة برمنجهام التي تبلغ نسبة المسلمين فيها 15% إلا

أنه لا توجد أي أنشطة للمسلمين إلا قليلاً، وهي دون مستوى الطموح. وختم بوهان حديثه مشيداً بالكويت، ومؤكداً أنها بلد منفتح، وكثير من شعبيها يجيد اللغة الإنجليزية بصورة ممتازة، كما أنهم كرماء، والقيم الإسلامية متجذرة في مجتمعاتهم.

وأكد العسلي أن الإسلام في تنام مضطرد في بريطانيا وفي قارة أوروبا، «وإنني لأرى أن المستقبل للإسلام في أوروبا، الأمر الذي يجعلنا أمام عمل مضمّن لنكون مؤهلين لمهمة حمل الإسلام إلى هذه الأمم».

وحول انطباع الشارع البريطاني عن الإسلام قال العسلي: بالطبع هناك من يرفض ويهاجم الإسلام، وهناك من يرحب به من منطلق الإيمان بالتعدد الثقافي، وهناك فئة كبيرة تأتي في الوسط، وهي التي لا ترفض ولا تؤيد، ونحن نستهدفها في مشاريعنا الإسلامية المستقبلية، ليعرفوا حقيقة الإسلام كدين متسامح، إذ إن من أولويات عمل المركز فتح آفاق جديدة بصورة متطورة مع الآخر من غير المسلمين، الأمر الذي يقوض بعض وسائل الإعلام التي لها أجنداث تهاجم الإسلام، لأننا نريد أن نقدم

**تريسي العسلي: لا أجد أي مشكلة في ارتداء الحجاب.. والقانون في بريطانيا يحترم كل الديانات**

أما عبد الحميد العسلي، وهو بريطاني من أصل يمني، فقال إن هذا المركز سوف يكون منارة إسلامية مهمة في بريطانيا، خاصة أنه يحتوي جميع أفراد الأسرة من أطفال ومراهقين وشباب وكبار عبر أنشطة تتناسب مع متطلبات العصر للإنسان المسلم.

وأضاف: «إننا كمسلمين عندما نرسل أولادنا إلى المدارس العادية فإنهم يكتسبون العلم إضافة إلى بعض الثقافات والسلوكيات التي لا تتناسب مع ديننا الإسلامي الحنيف، لذا أثرنا أن يضم المركز



محمد اسعيدة

## مولد النور

في ذكرى مولد الرسول الحبيب لابد لكل مسلم أن يقف وقفة تأمل، يستذكر فيها نشأة هذا الرسول الأكرم، وهذا الدين العظيم الذي جاء رسالة سماوية بوحى من الله عز وجل، فقد جاء الرسول ﷺ ليبدأ عصرًا جديدًا ودينًا جديدًا ومفاهيم جديدة، وهو الرجل الأمي الذي فاقت شهرته كل الحدود، وأصبح اسمه يتردد على كل لسان في جميع أصقاع المعمورة إلى هذه الساعة، لما حمله في شخصيته من مبادئ وقيم إنسانية ترجمها على أرض الواقع من خلال حياته اليومية ومعاملاته مع الناس، التي كانت في واقع الأمر تجسيدًا لما كان يتنزل عليه من القرآن الكريم، فكان عليه الصلاة والسلام فيما يأتيه من تصرفات قرآنًا متحركًا، لتتحول أفعاله إلى مضرب لأمثال للناس، وتنتشر بينهم وتحببهم في الإسلام، هذا الدين الذي جاء به الرسول ﷺ بوحى من الله تعالى، وكان لشخصية الرسول وتصرفاته في نشره دور محوري، فكانت تصرفاته بمنزلة الإشهار للإسلام نفسه، إذ كان كل من يتابع الرسول عن قرب يدرك أن هذا الدين هو دين حق لما حمله في طياته من معاني الإنسانية والرحمة والعدل والمساواة، الشيء الذي جعل الناس يقبلون على هذا الدين طواعية بدون إكراه، واستمر هذا في أي مكان طالته الفتوحات الإسلامية، سواء في عهد الرسول أو حتى بعد مماته، لذلك فذكرى مولده تجعلنا نستحضر خصاله السمحة ﷺ، ونحاول الاقتداء بها قدر المستطاع ونربي أبناءنا عليها، لنحوز رضا الخالق عز وجل ونسهم في تنشئتهم تنشئة صالحة تعمل على فتح الطريق لنشر هذا الدين العظيم. ■

إسلامية وأدبية يراعي فيها استخدام التقنية الحديثة في عملية البحث آليًا، ومركز إعلامي ومركز آخر للمعلومات، إضافة إلى مطعم يقدم اللحم الحلال ومقهى يراعي السلوك الإسلامي وإنترنت وبعض المتاجر التي تبيع الملابس الإسلامية، خاصة للنساء وغير ذلك.

من جانبها تحدثت «تريسي»، وهي زوجة عبد الحميد العسلي، قائلة إنها تزور الكويت للمرة الثالثة، «وفي كل زيارة لي تزداد معرفتي بكثير من الأمور عن الكويت وأهلها»، كما أنها تجد هذه الزيارة فرصة طيبة للتعرف على بعض العادات والتقاليد الكويتية، وهي تشترك مع كثير من العادات والتقاليد في بعض الدول العربية والإسلامية، مع خصوصية ما في بعض الأمور.

### عبد الحميد العسلي: المركز وقف خيرى يحقق حوار الحضارات.. والمسلمون في شفيدل يريدون مكاناً مناسباً لتعليم أبنائهم العلوم الحديثة في إطار إسلامي

وأشارت تريسي إلى أنها زارت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبعض الجمعيات الإسلامية في الكويت، منها جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية، «كما التقيت ببعض الداعيات والشخصيات النسائية في الكويت، إضافة إلى بعض الأسر الكويتية»، مؤكدة أنها سعيدة بالتشرف بتلبية دعواتهن في منازلهن.

وعند سؤالها عما إذا كانت تواجه مشكلة في ارتداء الحجاب في بلد مثل بريطانيا أكدت أنها لا تجد أي مشكلة تذكر، والقانون في بريطانيا يحترم كل الديانات، خاصة أنها تعيش في مدينة «شفيدل» مع زوجها وأبنائها، وهم مريم 24 سنة، وحنة 22 سنة وإيمان 13 سنة وحمزة 12 سنة. ■

ما لدينا من فكر للآخر عبر مد جسور الصداقة وفتح الحوار معه، ومنحه فرصة التعرف علينا عن كثب.

وزاد العسلي أن للإعلام دورًا بارزًا في تسليط الضوء على القضايا الكبيرة، وبالنسبة لتعامل الإعلام البريطاني مع القضايا الإسلامية بشكل عام «فأراه عادلًا ومنطقيًا».

وأوضح «لقد اشترينا الأرض التي سببنى عليها المركز الإسلامي من خلال التبرعات من بريطانيا والكويت وقطر، ونطمح أن نكمل بناء المركز الإسلامي في مدينة شفيلد الشهيرة في صناعة الفولاذ، وبعد جلسات مع مجلس بلدية شفيلد تمت عملية بيع قطعة أرض بسعر منخفض، وذلك لبناء مسجد يلبي الاحتياجات الدينية والتربوية والاجتماعية، وتقع الأرض على هضبة قريبة من الطريق السريع، وهو وقف خيرى للمسلمين في بريطانيا».

كما استعرض العسلي بعض أهم مكونات المركز الإسلامي في شفيلد، مشيرًا إلى أن التوجه ينصب ليكون مركزًا إسلاميًا نوعيًا، وليكون منارة للتواصل الحضاري في بريطانيا وأوروبا، ولتحقق نظرية حوار الحضارات بشكل عملي من خلال أطروحات وأنشطة المركز الذي يضم قاعة لتنظيم المؤتمرات والملتقيات الإسلامية على مستوى دولي، إضافة إلى وجود مدرسة إسلامية لكل المراحل الدراسية، فضلًا عن مسجد به مصلى للنساء وقاعة رياضية ومركز تدريب للشباب، وخدمات الزواج والخدمات الإرشادية، وافتتاح حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات، إضافة إلى بعض الخدمات الخاصة للمسلمين الجدد ومركز للدعوة الإسلامية، وحضانة للأطفال وإقامة دورات لتعليم اللغة العربية ومركز رياضي صحي، وإنشاء مكتبة ضخمة تضم كتبًا



## من يتحدث باسم الإسلام؟ كيف يفكر حقاً. مليار مسلم؟

المؤلف: داليا مجاهد - جون إسبوزيتو

ترجمة: الدكتورة عزت شعلان

تقديم: فهمي هويدي

الطبعة: الطبعة الأولى باللغة العربية - 2009

الصفحات: 239 صفحة من القطع الكبير

الناشر: دار الشروق- القاهرة- مصر

35 دولة معظم سكانها من المسلمين، أو يوجد عدد كبير من المسلمين بين سكانها، وشملت العينة التي تم اختيارها شرائح الشباب والكبار، المتعلمين وغير المتعلمين، الرجال والنساء، وهذه الدراسة تمثل أكثر من 90% من المجتمع المسلم على مستوى العالم، لذا فإنها أكبر وأشمل دراسة من نوعها، بالإضافة إلى المصادقية التي يتمتع بها مؤلفا الكتاب.

كما يستعرض الكتاب التنوع الكبير في المجتمعات الإسلامية بامتداد العالم العربي، وصولاً إلى جنوب شرق آسيا، إضافة إلى انتشار المسلمين في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يمثل الإسلام الديانة الثانية العظمى في أوروبا، موضعاً أن في العالم الإسلامي عدداً كبيراً من اللغات والأعراق والعاتات، وأن 57 دولة يغلب المسلمون على سكانها، وأن العرب يمثلون 20 بالمائة من السكان المسلمين في العالم.

ويضيف الكتاب أن استفتاء آخر أجري عام 2006 أيضاً سجّل تحيزاً أمريكياً ضد المسلمين، إذ إن 44 بالمائة منهم يقولون: إن المسلمين متطرفون جداً في عقائدهم الدينية، ولا يرغب 22 بالمائة من الأمريكيين في أن يكون لهم جيران مسلمون، وفي استفتاء نُشر عام 2005 حول ما يُعجب الأمريكيين في المجتمعات الإسلامية أجاب 32 بالمائة قائلين: لا شيء.. واعترف 25 بالمائة بأنهم لا يعرفون، ولا أدري. ■

الإجابات الجاهزة المصاغة في قالب جامد ونمطي والتي لا تعكس معها بالتأكيد رأي الشعوب أو وجهة نظر الجماهير.

**ربع الأمريكيان لا يعرفون شيئاً  
عن العالم الإسلامي..  
و 44% يرونهم متطرفين**

وهذا الكتاب، كما وصفه فهمي هويدي في تقديمه، يُعدُّ مفاجأة وصدمة للغربيين، وتعريفاً للعرب والمسلمين بما يعرفون، فالغالبية العظمى من المسلمين وقعت في مصيدة رؤى وأفعال وأقوال القلة التي أساءت بتصرفاتها للإسلام.

والمسلمون في هذه الدراسة ليسوا جيوشاً تُشهرُ السيوف وتمتطي الخيول التي تتحفز للانقضاض على الغربيين الكفار، وليسوا جماعات إرهابية نائمة تتحين الفرصة لإشاعة الخراب والدمار والترويع بين الغربيين، وليسوا كائنات أدمنت قهر النساء وإبقاءهنَّ في سراديب الحریم، ولكنهم مخلوقات طبيعية لا علاقة لها بالكاريكاتير المرسوم لها في الإعلام الغربي قبل أحداث سبتمبر وبعدها، كما تكشف الدراسة أنَّ الغالبية الساحقة من المسلمين لا يشغل بالها فكرة الجهاد المسلح ضد الغرب.

وتكتسب الدراسة مصداقيتها من أنها استغرقت ما يزيد على 6 سنوات من البحث، وأجريت من أجلها أكثر من 50 ألف مقابلة تمثل 3, 1 مليار مسلم، يعيشون في أكثر من

جون إسبوزيتو هو أستاذ الديانات والشؤون الدولية والدراسات الإسلامية والمدير المؤسس لمركز التفاهم الإسلامي- المسيحي في جامعة جورج تاون الأمريكية، ورئيس التحرير لموسوعة أكسفورد عن العالم الإسلامي، وداليا مجاهد مدير تنفيذي لمركز جالوب للدراسات الإسلامية، كما تم اختيارها أخيراً لتصبح المستشار الخاص للرئيس الأمريكي أوباما للشؤون الإسلامية.

من يتحدث باسم الإسلام؟ هذا هو السؤال الرئيس الذي يعرض له الكتاب، والإجابة كانت نتاج أبحاث دراسية ضخمة قام بها معهد جالوب، واستغرقت حوالي 6 سنوات فيما بين عامي 2001 و2007، حيث أجرى جالوب عشرات الآلاف من الحوارات وجهاً لوجه مع سكان أكثر من 35 بلداً غالبيتهم من المسلمين، وضمت العينة سكاناً من الشباب والمسنين، من المتعلمين والأميين، الإناث والذكور، من المناطق الحضرية والريفية، وكانت أهم الأسئلة التي طرحت في ورقة البحث ما جذور معاداة أمريكا في العالم الإسلامي؟ من المتطرفون؟ هل يرغب المسلمون في الديمقراطية؟ وإذا كان الأمر كذلك فماذا سيكون شكلها؟... إلى آخره، وربما هنا تحديداً تكمن أهمية بحث معهد جالوب، إذ إنه تعمّد أن يقدم صوت الشعوب وليس القادة أو الخبراء والمختصين أو السياسيين الذين عادةً ما يقدمون

هنادي الشيخ نجيب  
مدير تحرير مجلة غدي

## وسام «الحياة الحقيقية».. بيد سيد البشرية

حيّ ميّت يعيش بيننا .. لا توقظه كلمات ..  
ولا تهزّه آيات .. ولا تستفزّه منكرات .. ولم  
يذُق بعدُ طعم الحياة؟

وكم ميّت حيّ تحلّق روحه مع أرواح الملايين،  
وتعيش أفكاره في قلوب المخلصين، بينما  
يرقد جثمانه تحت تراب الأرض، التي  
لم تضرّه بسجنها، ولم تحبس عنه أجور  
المتبعين وحسنات المجدين؟!

أيها الشباب المفعم بالحياة .. إننا نعيش  
زماناً صعباً تموت فيه القلوب، وتحيا فيه  
الأبدان .. زمانٌ يُنعى فيه كثير من الأحياء،  
فقد سُئل أحد الصحابة -رضوان الله تعالى  
عنهم أجمعين- مَنْ ميّت الأحياء؟ فأجاب:  
هو الذي لا يعرفُ معروفًا ولا يُنكر منكرًا .  
فهل يفسر ذلك تفشي صنف الأحياء  
الأموات بيننا؟!

إنّ الحيّ العاقل الذكي يعمل لندياه بقدر  
بقائه فيها، ويعمل لآخرته بقدر بقائه  
فيها .

وإنها لفرصة عظيمة أن نذكر أنفسنا  
وشبابنا بوجوب سلوك منهج المصطفى  
ﷺ والسّير خلفه خطوة خطوة، لتشرق  
به أرواحنا، وتستتير بهديه عقولنا وقلوبنا،  
وتثمر خيرًا في حياتنا وبعد مماتنا .. حينئذٍ  
سنستخلص من حالة الغثائية وانعدام الوزن  
واللاقيمة لأحيائنا التي وصفها الشاعرُ  
قائلًا:

ما أكثر الناس، لا بل ما أقلهم

والله يعلمُ أيّ لم أقل فنّداً

إني لأغمض عيني ثم أفتحها

على كثيرٍ لكن لا أرى أحدًا ■

يولدُ كلُّ يومٍ كثير من الناس .. ويموت في  
كلِّ يومٍ كثيرٌ من الناس .. لكن! هل كل الذين  
يولدون ويعيشون أحياء؟!

وهل كل الذين يموتون هم في عداد  
الأموات؟!

إنّه تساؤلٌ مشروع، يطرحه واقعٌ ملغوم، فيه  
أحياءٌ أموات، وفيه أمواتٌ أحياء!

إننا في هذه الأيام ونحن نسترجع ذكرى  
مولد سيد البشرية محمد ﷺ، الذي كان  
بمولده مولد «خير أمة»، ليأخذنا الحديث  
عن معنى الحياة والموت، وعن قيمة الإنسان  
في حياته وبعد موته .

لقد وُلد محمد ﷺ فولدت معه البشرية  
من جديد، أحياء الله به الناس بعد أن  
جفّ قلوبهم الجهل، وطمس فطرتهم  
العناد والكفر، فحياته ﷺ كانت مشعل نورٍ  
وهداية للعالمين .

سارَ في ظلّها علماء عظماء أجلاء، أحياءُ  
الأرواح، أصفياء القلوب .. استجابوا لدعوة  
الحق واتبعوا سبيل أشرف الخلق، فتقلّدوا  
وسام «الحياة الحقيقية» التي تليق بالإنسان  
الذي كرمه ربّه جلّ وعلا .

ألم يقل ربنا عزّ وجلّ في ذلك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا  
يُحْيِيكُمْ﴾،

حتى بعد موته ﷺ، ظلّت رسالته المحفوظة  
من لدن عزيز حكيم تعبّد الطريق للسالكين  
إلى ربّهم .

أقواله، أفعاله، دعوته، تصوّره، هديه،  
ما زالت تبض بالحياة، وتبعث الحياة في أيّ  
قلب حلّت، وإلى أي عقل واع وصلت، على  
ضوء هذا التعريف الجليل للحياة، تُرى كم

كم من ميت حي تحلق  
روحه وتعيش أفكاره!



جودة الفارس  
رئيس قسم الموارد  
بلجنة التعريف بالإسلام

## بومشاري والسرية التامة

عندما تقول «بومشاري» عند العاملين بالعمل الخيري في الكويت، فالكل يعرف من تقصد، وكيف لا؟ فهو من أهل الخير الذين يعملون بصمت ولا يحبون الظهور الإعلامي، ولا يحبون أن يعرف عن تبرعاتهم أحد، حباً للإخلاص وخوفاً من الرياء، نسأل الله تعالى أن يكون ممن يظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله.

عرفت بومشاري في منتصف التسعينيات، وأول مرة أقابله فيها وجدت استقباله حاراً، له هيبة قبل الدخول عليه، جاد في التعامل، قليل الكلام، يستمع كثيراً ويحرص كثيراً على ألا يرى تبرعه أحد - شيكاً كان أو نقداً - لدرجة أنه عندما يكون مشغولاً ولا أستطيع مقابلته يقول: «يوجد ظرف لدى السكرتير افتحه واعمل سند قبض بالتبرع وضع سند القبض بظرف وأغلقه وأعطه للسكرتير»، حرصاً منه على السرية التامة في عمل الخير.

نعم ذلك هو بومشاري! لقد سمعت عنه الكثير من القصص الطيبة، منها أنه يقوم شخصياً بتوصيل مساعدات عينية (طعام وغيره) لمنازل الأسر الفقيرة المتعففة بمنطقة الجليب وغيرها من المناطق بصفة شهرية، بل إنه أرسلني في إحدى المرات لأزور بيت إحدى الأسر بالصليبية وكتبت له تقريراً ميدانياً عن حالتهم ليساعدهم.

وحتى يستمر عمل الخير مع عائلته الكريمة، وبعد وفاة والدته رحمها الله، أنشأ مبرة خيرية وأسماها باسم والدته «مبرة البدور الخيرية»، تنفذ وتشرف على الأعمال الخيرية لعائلته الكريمة، ومن أعمال هذه المبرة توزيع المياه المعدنية «مشروع سقيا الماء» في مقابر الكويت.

ومن المواقف التي لا أنساها أبداً عندما كنا بشهر رمضان في عام 2006، وقيل العيد بيوم اتصل بي بومشاري واستفسر عن أحد المشاريع باللجنة وهو «وقف كفالة الدعاة»، وأصر على التبرع بأسرع وقت قبل الفطور، وفعلاً ذهبت لمنزله وتسلمت التبرع الساعة 2:00 مساءً، وقال لي إنه يريد أن يكون التبرع خلال شهر رمضان حتى يتضاعف الأجر، وفعلاً أعلنوا في نفس اليوم أن غداً أول أيام العيد فهنيئاً لبومشاري هذا الأجر! ■

عذراً أعزائي القراء أنني لم أذكر اسم بومشاري لرغبته في ذلك، وأمثال بومشاري كثر، ولله الحمد، في بلدنا الكويت، بلد الخير والعطاء، أسأل الله أن يبارك فيهم ويحفظهم ويديم الأمن والأمان وحب فعل الخير على بلدنا الكويت وسائر بلاد المسلمين.

اتصل بي مستفسراً عن وقف  
كفالة الدعاة وأصر على التبرع  
قبل انقضاء اليوم.. فتسلمت  
المال في الثانية صباحاً



## مايكروسوفت تزيح النقاب عن تفاصيل نظام ReFS

كشفت مايكروسوفت عملاق صناعة البرمجيات في العالم عن نظام الملفات الجديد ReFS وهي اختصار لـ Resilient File System .

وكانت الشركة قد تحدثت عن نظام الملفات الجديد سابقاً لكنها لم تكشف عنه رسمياً من قبل، وذكرت أن هذا النظام الجديد مصمم من الصفر كي يلبي متطلبات اليوم والغد بالنسبة لتخزين الملفات في ويندوز، ولديه القدرة على التعامل مع الأحجام الكبيرة بمرونة تمنعها من العطب، كما يدعم إمكانية مشاركة المساحات التخزينية المشتركة بين الأجهزة.

ومن ميزات ReFS توافقه مع أي نظام ملفات حالي، وذلك لأنه قد تم تأسيسه بناء على نظام NTFS للمحافظة على التوافقية، كما أن من أهم ميزاته أيضاً قدرته على اكتشاف جميع أنواع أعطال القرص الصلب، ودعم تقسيم البيانات لتحسين الأداء، وغير ذلك من الميزات المتقدمة.

ولا يمكن حالياً استخدام ReFS على وسائط التخزين المتحركة، ولا يمكن استخدامه لإقلاع نظام تشغيل، فهو ببساطة مخصص للتخزين فقط في الفترة الحالية، وتقول مايكروسوفت إنه حالياً مخصص فقط لأجهزة Windows Server 8، لكن نسخ ويندوز 8 العادية ستكون قادرة على الوصول إلى النظام الجديد والقراءة منه في الوقت الحالي، على أن تقوم مايكروسوفت بدعمه في جميع نسخ ويندوز 8 لاحقاً.

## آي 4 إسلام راديو

يعمل برنامج آي 4 إسلام راديو على الأيفون والآيباد والآيبود تاتش، وله تصميم مميز ورسوم عالية الجودة تدعم شاشة الريتنا، ويستخدم أحدث تقنيات نظام آي أو أس في تطوير البرنامج، ويعمل البرنامج باللغة العربية أو الإنجليزية بحسب إعدادات جهازك، ويحتوي على قنوات إسلامية متنوعة بلغات متعددة تجدد تلقائياً عبر الإنترنت.. وغير ذلك من المزايا.

الرابط: <http://goo.gl/Ba8xl>

## بلاك بيري 7

تقوم شركة ريسيرش إن موشن «RIM» بعرض الإصدار 7-1 الجديد لنظام تشغيل هواتف بلاك بيري، وكذلك تحديثات لتطبيقات BBM و BlackBerry Traffic و BlackBerry Travel.

بلاك بيري 7-1 يتضمن خاصية جديدة تسمى BlackBerry® Tag ويمكنها تغيير الطريقة التي يتشارك بها المستخدمون، المعلومات والمحتوى، وذلك ببساطة عن طريق استخدام هواتف بلاك بيري الذكية المزودة بخاصية الاتصال بالأجهزة القريبة للاتصال بأجهزة بلاك بيري الذكية المزودة بنفس الخاصية.

وتم إضافة عدد كبير من الأشكال الصغيرة الجديدة والمعبرة والطريفة لإضافة المشاعر إلى المحادثات والقدرة على تغيير لون مربعات النصوص المستخدمة في التخاطب عن طريق توفير عدد من الألوان المختلفة بخلفياتها.

ويدعم الإصدار 7-1 أيضاً خدمات الاتصال اللاسلكية لشركات الاتصالات UMA/GAN، مما يتيح للمستخدمين إجراء المكالمات اللاسلكية باستخدام الواي فاي من أجهزتهم الذكية بلاك بيري دون استهلاك رصيدهم.

## قاموس آي فون إسلام

يتميز قاموس آي فون إسلام بأنه قاموس عربي-إنجليزي وإنجليزي-عربي، وسهل الاستخدام، وواجهته ذات تصميم وألوان مميزة، وسريع في البحث عن الكلمات وإيجاد الكلمات المحتملة أثناء البحث، وغير مرتبط بالإنترنت إذا أردت البحث عن معنى كلمة، وترجمة للعبارات الطويلة والمقالات عن طريق الإنترنت، وإمكانية نطق الكلمات والعبارات الإنجليزية، والقدرة على نسخ المعنى إلى ذاكرة الجهاز أو إرساله عبر البريد، ومفضلة لحفظ الكلمات المستخدمة بكثرة، وترتيب المفضلة وإضافة أقسام لها، ولعبة لقياس معرفتك لمعاني المفردات العربية أو الإنجليزية، وعدة مستويات للعبة مع حفظ أفضل نقاطك.

الرابط: <http://goo.gl/2hLFi>



جمعية النجاة الخيرية

# محتاجون ينتظرون الصدقة .. فهل أنت المبادر؟



توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - اصدارات دينية

## .. صدقتك ظلك

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس »

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان

لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

ت: 25324614  
م: 99228469  
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -  
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة  
تنفيذ أحكام المرور



د. عادل باناعمة  
أكاديمي سعودي

## تعلمت في السويد! (2) استثمار الإمكانات

العالم الإسلامي أغنى عالم  
تحت الأرض .. لكنه أفقر  
عالم فوقها .. ونتفان في تضييع  
مقدراتنا!

كم يملك عالمنا الإسلامي من ثروات  
طبيعية؟

وكم نسبة استثمار هذه الثروات في الأوجه  
الصحيحة؟ أعني في مظاهر الحضارة لا في  
حضارة المظاهر؟

وأمر آخر..

لقد لقيت هناك نوابغ وعباقرة في الطب  
والهندسة والتعليم الأكاديمي العالي.. كانوا  
كلهم عرباً شرّدتهم بلادهم، ووجدوا هنا  
المأوى الرحيب!

أحدهم كان عراقياً.. قتل النظام البائد  
عمّه، وضيّق عليه رزقه، فهاجر بنفسه  
وعلمه -وهو طبيب عظام بارع- استقبلته  
السويد بأحسن راتب وأجود سكن ومنحته  
جنسيتها، وهو اليوم هناك عقل من العقول  
السويدية التي تهض بالسويد! ولست  
ألومه، فلو كان رجع إلى بلاده لربما حوّلته  
نظام صدام إلى مجرد ترس في آتته  
الدعائية الضخمة!

ولقيت في فنلندا عربياً آخر أمضى في تلك  
البلاد 35 سنة كاملة، وهو من أشهر جراحي  
المخ في أوروبا أو على الأقل في اسكندنافيا،  
والرجل يجيد خمس لغات، ويتكلم بعمق  
وعقل وفكر.. لم يجد هذا النابغة الأبواب  
التي تحتضنه إلا هناك!

ألم أقل لكم إننا -معاشر المسلمين- أمة  
تتفان في إهدار مواردها المادية والبشرية؟  
ثم نشككي بعد ذلك من سوء أوضاعنا  
وهوان أحوالنا؟! ■

تعلمت من سفري هذا..

أننا -معاشر المسلمين- أمة تتفان في تضييع  
مقدراتها المادية والبشرية على نحو مريع!  
فنحن نمتلك أضخم الثروات الطبيعية،  
ولكننا لا نحسن استثمارها!

ونملك أفضل العقول الإنسانية، ولكننا لا  
نعرف كيف نحافظ عليها!

إن العالم الإسلامي هو أغنى عالم تحت  
الأرض، ولكنه أفقر عالم فوقها!

وتلك الدول وأمثالها هي أفقر الدول تحت  
الأرض، ولكنها أغناها فوقها!

حين تجولت في فنلندا، وشافهت إخواني  
المقيمين فيها، تبين لي أنهم يعيشون حياة  
مادية رخيّة في مجملها، ومن حق كل إنسان  
هناك أن يكون له سكن ومورد مالي، ومن  
عجز عن ذلك تكفلت له الدولة به.

فقلت لهم: وأي ثروات لدى هذا البلد  
النائي الذي تمس حدوده الشمالية القطب  
الشمالي؟

فقالوا: لا تكاد توجد ها هنا موارد، فأكثر  
ثرواتهم الخشب، ولكن مواردهم مقننة  
ومصروفة بشكل دقيق يغطي احتياجات  
البلد! ومن هذه الموارد المحدودة تأسست  
شركات عالمية كبرى تصدر بضائعها إلى  
العالم.

وحسبكم أن تلك البلد النائية التي تتجمّد  
بحارها من البرد ستة أشهر في السنة هي  
أكبر بلد مصدر للسفن الضخمة العملاقة  
في العالم! حتى الولايات المتحدة الأمريكية  
تحصل على بعض احتياجاتها من السفن  
الضخمة من هناك!

# مصطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

## أصول العقيدة السيخية

لديهم أصول خمسة (بانج كهكها) أي الكافات الخمسة، ذلك أنها تبدأ بحرف الكاف باللغة الكورمكية، وهي:

- 1 - ترك الشعر مرسلاً بدون قص من المهد إلى اللحد، وذلك لمنع دخول الغرباء بينهم بقصد التجسس.
- 2 - أن يلبس الرجل سواراً حديداً في معصميه بقصد التذلل والافتداء بالدراويش.
- 3 - أن يلبس الرجل تباناً وهو أشبه بلباس السباحة تحت السراويل رمزاً للعفة.
- 4 - أن يضع الرجل مشطاً صغيراً في شعر رأسه، وذلك لتمشيط الشعر وترجيله وتهذيبه.
- 5 - أن يتمنطق السيخي بحرية صغيرة أو خنجر على الدوام، وذلك لإعطائه قوة واعتداداً، ولیدافع به عن نفسه إذا لزم الأمر.

## أبناء العهد (بناي برث)

بناي برث جمعية من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة وذراع من أذرعتها الهدامة، ولا تختلف عنها كثيراً من حيث المبادئ والغايات، إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساساً لدعم الصهيونية في العالم، والتقاط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها.

## وحدة الوجود

وحدة الوجود مذهب فلسفي لا ديني يقول إن الله والطبيعة حقيقة واحدة، وأن الله هو الوجود الحق، ويعتبرونه- تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً- صورة هذا العالم المخلوق، أما مجموع المظاهر المادية فهي تعلن عن وجود الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته.

وجوهر هذا المذهب الفلسفي نفي الذات الإلهية، حيث يوحد في الطبيعة بين الله تعالى وبين الطبيعة، على نحو ما ذهب إليه الهندوس، أخذاً من فكرة يونانية قديمة، وانتقل إلى بعض غلاة المتصوفة كابن عربي وغيره، وكل هذا مخالف لعقيدة التوحيد في الإسلام، فالله سبحانه وتعالى منزّه عن الاتحاد بمخلوقاته أو الحلول فيها.

## الأبوس ديب

الأبوس ديب منظمة سرية دينية لا رهبانية نصرانية كاثوليكية معاصرة، تسعى إلى سيادة التعاليم الإنجيلية والعودة إلى النصرانية الأولى، كما هي موجودة في الإنجيل المتداول، وذلك وفق ضوابط تنظيمية دقيقة محكمة، مع الاستفادة الكاملة من معطيات العصر الحديث، وتلمس طريقها من خلال السيطرة على النواحي السياسية والاقتصادية والتربوية، واسمها يجمع بين اسمي جمعية الصليب المقدس، ومنظمة العمل الإلهي معاً، وتختلف عن الهيئات الأخرى في عدم ارتداء زيّ خاص بها، وسرية النذر وعدم وجود حياة جماعية مشتركة بشكل إجباري، ومصادر دخلها تعتبر سرّاً من الأسرار.



عبدالرحمن المطوع  
الأمين العام المساعد للأمانة  
العامة للجان الخيرية

## حبة صغيرة.. ومعان كبيرة

وأشار الثاني إلى معنى إيماني وقيمي فقال: كنت محتفظاً بها على صغر حجمها، لأنها أمانة.. وهكذا الوظيفة مهما صغرت، أما الثالث فقال: الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة في العمل من أسرار النجاح،

وعن كيفية احتفاظهم بها أبلغني أحدهم بأنه أحتفظ بها داخل ورقة أغلقها عليها لكي لا تضيع، وآخر وضعها في لاصق لكي يحتفظ بها.

وجاء دوري لأطرح عليهم المعنى الذي دار في خاطري عن هذه الحبة فقلت لهم: هذه حبة خردل.. وذكرت في القرآن الكريم.. ورغم خفتها وصغرها لكن الله جل وعلا يأتي بها ولو كانت في أي مكان، فهو سبحانه وتعالى مطلع على دقائق الأمور كلها، ولا تخفى عليه خافية ولا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

ثم شرحت كيف أن كلماتها وهمساتها وحركاتها كلها مسجلة علينا.. وسيأتي بها الله عز وجل لنحاسب عليها، فقال تعالى على لسان لقمان الحكيم: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان: 16).

وهكذا تفجرت المعاني والفوائد بالحوار المثمر من معنى واحد كان في بالي إلى مفاهيم إيمانية وإدارية كبيرة. ■

نشاهد في حياتنا اليومية أشياء صغيرة قد لا تثير انتباهنا، بينما إذا تأملنا فيها نكتشف عديداً من المعاني والحكم، أقول هذا وقد أثار انتباهي ذات يوم حبة صغيرة في أحد الأسواق فاشتريت منها كمية داخل كيس، وأمسكت حبة واحدة فإذا هي صغيرة وخفيفة الوزن، وتأملت فيها ولما عرفت أن اسمها ذكر في القرآن الكريم خطرت لي معان إيمانية رائعة.. وقررت أن أعمل تمريناً بسيطاً للعاملين معي، وأعطي لكل موظف واحدة منها وأتركها لليوم التالي وأسمع تعليقاتهم.

وكانت المفاجأة أن خرجت بتجربة غنية بمعان إدارية وإيمانية كبيرة من هذه الحبة الصغيرة.. ونقلت تفاصيل هذه التجربة في تغريدات عبر حسابي على تويتر.. أجمعها لكم في هذه السطور لتتعرف على خطوات هذا التمرين وما أخرجته من معان لمن أراد أن يعيد هذه التجربة الثرية مع أولاده أو أصدقائه.. إليكم الخطوات:

سلمت كل موظف حبة واحدة في الصباح، وطلبت منه أن يحتفظ بها لنهاية اليوم.

في صباح اليوم التالي طلبت منهم الاجتماع وأن يحضر كل واحد منهم الحبة التي أعطيتها وقلت لهم: تفضلوا.. ماذا فهمتم؟

قال أحدهم: فهمت أن المهمة مهما كانت صغيرة بالاعتناء بها يصبح لها قيمة في العمل.

هكذا تفجرت الفوائد بالحوار  
المثمر حول معنى واحد!



د . هبة رؤف

أستاذ العلوم السياسية - الجامعة  
الأمريكية - مصر

# عوالم أخرى.. ونحن نيام!

لا بد أن نعرف أسئلة  
العصر ونسعى لتقديم إجاباتها  
بعقل نقدي وتفكير حر

في تصفحي لشبكة الإنترنت بحثًا عن آخر أخبار «البشرية»، أي تعريفات الإنسان وخصائصه وفلسفات وتصورات الإجابة عن سؤال: «ما معنى أن تكون إنسانًا؟» وجدت المفوضية الأوروبية ترعى مشروعًا ضخماً به تسعة عشر فريقاً بحثياً يضم مئات الجامعات وموازنات تربو على الأربعين مليون يورو فقط للإجابة عن هذا السؤال الذي يبدو بسيطاً، مع التركيز على الأبعاد الجينية والأبعاد اللغوية والاتصالية، وهو مشروع يغلب عليه منظور نظرية التطور لداروين، حيث تتكرر الإشارة للفارق

البسيط بين عالم القردة وعالم الإنسان، وتهدف البحوث لفهم النقاط المفصلية التي عندها «تحول» الكائن الحيواني إلى إنسان، والسمات المشتركة التي مازالت مهيمنة، مثل لغة الجسد والمحاكاة والتنشئة وأساليب التعلم والتعامل مع المساحة والمكان لمعرفة موقع الفرد وتحريك الجماعة.

الإنسان هو مركز اهتمام العوالم من حولنا في الجنوب وفي الشمال، لكن أين موقع الإنسان والثقافة والتواصل في أولويات اهتمامنا؟

في اليومين الماضيين شاهدت مع طلابي في الجامعة فيلمين كي يكونا مركز النقاش في محاضرات النظرية السياسية التي يحتل تعريف ما هو إنساني فيها مساحة كبيرة، إذ كيف نصور نظرية للدولة من دون أن يكون عندنا تصور للإنسان؟ وقد كانت تصورات الإنسان الشريير الذي يحارب من حوله هي منشأ فكرة الدولة فلسفياً عند هوبز، وكذا تصور الإنسان القادر على التفاوض على حريته لكن يحتاج لإطار ينسق هذا التفاوض ليحمي الحرية منطلق ليبرالية جون لوك في نظريته للعقد الاجتماعي.

اخترت للطلاب فيلمي «القصة الغربية للسيد ينجامين باتون» الذي يحكي عن شخص ولد في جسم كهل، ومع تقدم الأيام يصير شاباً ويموت في نهاية عمره طفلاً رضيعاً، وهي قصة تناقش معنى الزمن، والحوادث، والمسؤولية، وما نفعه بأيامنا مع الحياة، لكنها أيضاً تناقش فلسفة الموت والحرب.

الفيلم الثاني هو فيلم «الرجل الذي عاش مائتي عام» وتحكي قصة إنسان آلي يتحول عبر العلم إلى ما يشبه الإنسان ويطور قدراته ويسعى في النهاية لأن يكون بشراً ويناضل من أجل اعتراف عالم البشر به وهو القادم من عالم الآلات.

سألت طلابي في الجامعة الأميركية التي أقوم فيها بالتدريس كمحاضر زائر مرتين في الأسبوع عن همومهم، وطلبت منهم أن يكتبوا عن أحلامهم وتجاربهم.. هذا طالب مصري يكتب سطرين عن والده رجل الأعمال ومدرسته الأجنبية وحبه للسباحة ورغبته في أن يعمل بوزارة الخارجية بعد تخرجه، وطالب آخر كتب عن مشكلته الشخصية في الحصول على ميراث والده بعد وفاته وقد كان رجل أعمال شهير، وكيف أنه يريد أن يكون أديباً عالمياً مرموقاً وأنه لا يكتب إلا باللغة الإنجليزية!

كتب الأول أنه يستكمل دراسته في تخصص دراسات الشرق الأوسط بعد أن أوقف دراسته ليلتحق بالجيش الأميركي وأنه خدم في مناطق مختلفة منها العراق، وأنه صار يدرك أهمية التعرف على الثقافات الأخرى لترشيد صنع السياسة الخارجية الأميركية، وأنه يأمل أن يكون خبيراً في هذا المجال لتغيير الولايات المتحدة من تعاملها مع العالم بما فيه مصلحتها ومصالحه الآخرين معاً. أما الثاني فقد ذكر أنه ناشط بجوار الدراسة في حركات السلام والعمل الإغاثي، وأنه يأمل في استكمال دراساته في مجال القانون الدولي الإنساني، وأن يعمل في النهاية في منظمة دولية في هذا المجال كي يتمكن من تغيير العالم.

ولا تعليق.. هذا المقال عن العوالم الأخرى خارج عالمنا العربي وفيه تفكير وماذا تبحث وكيف تحلم.. وأعتقد أنه ينبغي أن أتوقف هنا وأترك القراء مع خواطرهم بشأن العنوان.. وأن أدعوهم للتفكير في كيفية إنقاذ النائمين وتبنيه الغافلين، فليس عندي إجابات قاطعة ولا وصفات سحرية.. مازلت أفكر! ■

# فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكُتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## قضاء المسلم الجديد للفروض الإسلامية

دخل رجل الإسلام وعمره أربعون سنة.. هل يقضي ما فاتته من الصلاة؟

لا يقضي من أسلم ما فاتته من الصلاة والصيام والزكاة أيام كفره، لقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مِمَّا قَدْ سَلَفَ﴾، وقول النبي ﷺ: «الإسلام يجب ما قبله»، ولأن النبي ﷺ لم يأمر أحداً ممن أسلم بقضاء ما فاتته من شعائر الإسلام أيام كفره، ولإجماع أهل العلم بذلك. فتاوى اللجنة الدائمة 400/6. ■

## دخول الكنائس لأجل الدعوة أو المشاهدة

هل يجوز دخول الكنائس ومناقشة القساوسة؟ وهل يجوز دخولها للنظر فيها ومعرفة ما يفعل هؤلاء؟

يجوز دخول الكنائس لأهل العلم لدعوة أهلها إلى الإسلام، أما دخولها لأجل المشاهدة فقط فلا ينبغي؛ لأنه لا فائدة من ورائه، ولأنه يُخشى على المسلم أن يتأثر بهم، لاسيما إذا كان جاهلاً بأمور دينه، ولا يستطيع رد الشبهه التي يوجهونها إليه. من فتاوى اللجنة الدائمة 257/13. ■

## مصير غير المسلمين الذين لم يبلغهم الإسلام

ما مصير غير المسلمين الذين لم يبلغهم الإسلام؟

من عدل الله عز وجل أنه لا يعذب قوماً إلا بعد البلاغ وقيام الحجّة عليهم، ولا يظلم ربك أحداً، قال الله عز وجل: ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: قوله تعالى ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾ إخبار عن عدله تعالى وأنه لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجّة عليه بإرسال الرسول إليه، كقوله تعالى ﴿كلّما ألقى فيها فوجٍ سألهم خزنتها ألم يأتكم نذيرٌ قالوا بلى قد جاءنا نذيرٌ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيءٍ إن أنتم إلا في ضلالٍ كبيرٍ﴾، وكذا قوله ﴿وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسلٌ منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين﴾.

فالذي لم يسمع عن الإسلام ولا عن النبي ﷺ ولم تبلغه الدعوة بشكل صحيح فإن الله لا يعذبه على موته على الكفر، فإن قيل: فما مصيره فالجواب أنّ الله يمحنه يوم القيامة، فإن أطاق دخل الجنة وإن عصى دخل النار، والدليل على ذلك حديث الأسود بن سريع أنّ نبي الله ﷺ قال أربعة «يحتجون» يوم القيامة رجل أصمّ لا يسمع شيئاً ورجل أحمق ورجل هرمّ ورجل مات في فترة، فأما الأصمّ فيقول ربّ لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً وأما الأحمق فيقول ربّ لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول ربّي لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً وأما الذي مات في الفترة فيقول ربّ ما أتاني لك رسولٌ فيأخذ موثيقهم ليطيغته، فيرسل إليهم أن ادخلوا النار قال فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلاماً.

وفي رواية: فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ومن لم يدخلها يسحب إليها. الحديث رواه الإمام أحمد وابن حبان وصححه الألباني: صحيح الجامع 881

فكلّ من وصلته دعوة الإسلام بطريقة سليمة فقد أقيمت عليه الحجّة ومن مات ولم تصل إليه أو وصلته غير صحيحة فأمره إلى الله، هو أعلم بخلقه ولا يظلم ربك أحداً والله بصير بالعباد. ■



محمد طه خاطر

## عوامل الصلاح.. والقضاء على مساوئ الأخلاق

- دعوة غير المسلمين، وهذا الأمر علينا أن ننظر له بأهمية قصوى، حيث يترتب عليه تأدية رسالة، وهناك أمران يجب التنويه إليهما في هذا الصدد، وهما:
- على أصحاب المزارع أن يتفقدوا أحوال هؤلاء، فهم رعية، ومن الواجب علينا نحن المسلمين تقديمهم ورعايتهم، كما قال ﷺ "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".
- الالتزام بإعطاء هؤلاء روايتهم والنظر إليهم باحترام وتقدير، لأننا في النهاية نحن عند الله سواسية ولا يفرق بين الإنسان وأخيه إلا العمل الصالح.
- إن لوجود لجنة التعريف بالإسلام في هذه الأماكن مثل كبد والوفرة أهمية كبيرة.. فاللجنة مؤسسة تربية ودعوية، لأنها في المقام الأول تهدف للقضاء على مساوئ الأخلاق، ولا بد من تضافر الجهود لدعم اللجنة لتوفير الدعاة والوسائل الدعوية التي تخاطب كل فئة بلغتها. ■
- من العوامل التي تؤدي إلى صلاح العمالة وزيادة وعيها تعاون أصحاب الجواخير والمزارع والشاليهات مع لجنة التعريف بالإسلام من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لها، والسماح للعمالة التي تعمل لديهم بحضور الدروس والمحاضرات التي تقوم بها اللجنة وحثهم، بل وإلزامهم بالحضور، حيث إن اللجنة لها أفرع في أغلب هذه المناطق النائية وتقوم بعمل التالي:
- إقامة المحاضرات الأسبوعية والندوات والجلسات التوعوية لتلك العمالة.
- توفير الدعاة الذين يتحدثون بلغات تلك العمالة.
- مساعدة أصحاب الشاليهات والجواخير والمزارع "الاستراحات" بإرشادهم وتوعيتهم وتوفير ما يحتاج إليه هؤلاء من مأكّل ومشرب وملبس.
- توفير الوسائل المختلفة من كتب ونشرات وأشرطة دعوية تربية هادفة بلغاتهم.
- إقامة صلاة الجمعة والمحافظة عليها باللغات التي يتحدثون بها.



# ذكر وهم!

## بالخير نلتقي



### فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة  
لجنة التعريف بالإسلام

جانب من وفر بناء المسجد في الكويت لبناء ألف مسجد بقيمة مسجد واحد في الكويت، وربما ألحق بكل منها معهد لتدريب أبناء الأحياء المحيطة بالمسجد لنيل مهارة مهنية تكف وجوههم عن مسألة الناس، ويتحولون إلى عاملين يستطيعون إعالة أسرهم، أليس في ذلك زيادة لأجر الموصي، ومن أوصاه؟ كلمة أخيرة:

بنى أحد أثرياء الهند المسلمين قبراً لزوجته اشتهر باسم «تاج محل» استفادت منه الهند لترويج السياحة، يقول لي العم صالح الشايح، يرحمه الله: «لقد صرف عليه هذا التاجر ما يعادل اليوم مائة وخمسين مليون دولار، قبل قرنين من الزمان، لو أنفقها في ذلك الزمان على تحسين أوضاع المسلمين في الهند لكانت اليوم هذه القارة بغالبيتها العظمى من المسلمين» ماذا استفاد «هو» وزوجته من هذا البناء لأمر آخرته؟!

لقد رأينا تجاراً من المحسنين ضاعفوا من تأثير تبرعاتهم على المستحقين وتفوقوا على من أهدرها وفاته نيل أجر أكبر بكثير مما كان يمكنه تحقيقه، فهذا أنشأ وقفاً إلى جانب المسجد، ما جعل المسجد مكتفياً من ناحية الصيانة ونظيفاً على الدوام، وآخر أنشأ وقفاً على مخبز لم يتوقف عن إطعام الفقراء مجاناً بسبب انتظام مصدر دخل المخبز الذي يوزع الخبز يومياً على الفقراء بغير مقابل.

إن تخليد اسم المتبرع في الملأ الأعلى، بين الملائكة هو أكثر بركة منه في أوساط الناس والجيران، والله نسأل لهم جميعاً الأجر والثوبة.. آمين. ■

بناء المساجد بالضخامة التي انتشرت في الكويت في السنوات الأخيرة يدل على زيادة إقبال فاعلي الخير، جزاهم الله خير الجزاء، على الاهتمام ببيوت الله، وإذا سمح لي من له علاقة بقرار البناء الضخم، إذا كان من المسؤولين عن تنفيذ وصية الثلث، بأن أنصحه بالعمل على زيادة حجم الأجر لمن أوصى بالثلث، فهو أحوج ما يكون إلى مضاعفة الثواب.

تبلغ تكلفة بناء مسجد في بلد كالهند- مثلاً- ومعه بئر ماء أربعة آلاف دينار، وتبلغ تكلفة بناء مسجد ضخم في الكويت نحو مليون دينار، أي إنه يعادل بناء ربع مليون مسجد في الهند، يصلي في هذه المساجد 25 مليون إنسان يومياً، هل يتساوى الأجر مع مسجد يصلي فيه مائتا إنسان يومياً، على أكثر تقدير؟!

يجب توعية المتبرع أو المتبرعة بالفارق الكبير في الأجر، والذي هو الهدف الأساسي من بناء المسجد، كثير من الناس يتمنى أن يشاهد المسجد بنفسه، ويقرب بيته أو في بلده، ولكن بعد أن يغادر الدنيا سيتمنى لو تضاعف الأجر 25 مليون مرة، هذا التذكير موجه أيضاً إلى من وكلت إليهم مهمة إدارة الثلث فيما ينفع الميت في قبره ويضاعفه له أضعافاً كثيرة، أرجو ألا يفوته بلوغ هذا الثواب الذي ينال منه مدير الثلث مثلما ينال الشخص الذي أوصى بذلك الثلث، يرحمه الله، لأعمال الخير.

عليك يا عزيزي أن تتجهد في منفعة الموصي، ففي قوله تعالى ﴿ومن أحيائها فكأنما أحيانا الناس جميعاً﴾.. وهذا يتحقق من توجيه

## مضاعفة الثواب من أسمى غايات العمل الخيري



لجنة زكاة العثمان

أول من بادر

# مشاريعنا

مراكز القرآن الكريم

الأيتام والأرامل

الزواج ومكافحة العنوسة

الوقفيات والمحاضرات

معاشات الأسر المتعفة



جمعية النجاة الخيرية



مراكز القرآن الكريم



الأيتام والأرامل



الوقفيات والمحاضرات



الزواج ومكافحة العنوسة

حولى - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايحي

تلفون : 22667780 / 22629843 / 99401011 - فاكس : 22667781

للمتبرعين / مدير اللجنة أحمد باقر الكندري : 99679700

❑ خير

❑ رضى

❑ اختيار

❑ استثمار

❑ مستمر



الأمانة العامة للأوقاف

1 804 777

[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)

# الوقف

الوقف

الوقف

# وقف

.. وفكر في الوقف



جمعية النجاة الخيرية  
Kazakhstan

# وقف كفالة الدُّعَاة

أوقف للدعوة إلى الله تعالى

قال رسول الله ﷺ: " من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً" رواه مسلم

قيمة السهم الوقفي

# 250

د.ك

يمكن المساهمة بوقف

- وقف شقة بـ 25 ألف دينار
- وقف دور كامل بـ 100 ألف دينار

هدفنا كفالة 180 داعية

تكفل 85 داعية نحتاج 100 داعية

وقف التعريف بالإسلام



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW



• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007  
• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل بـ

22444117 الخط الساخن: 97600074

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117